

# باب بدء الخلق

obeikandi.com

• أول ما خلق الله القلم، قال له: أكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة،  
أخرجه أحمد<sup>(٨)</sup> والترمذي<sup>(٩)</sup> عن عبادة بن الصامت<sup>(١٠)</sup> مرفوعاً.

(٨) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المرزى ثم البغدادي الإمام الشهير صاحب «المسند» و«الزهد» وغير ذلك.

ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ١٦٤هـ ونشأ بها وطلب الحديث سنة ١٧٩هـ وطاف البلاد ودخل الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة في طلب العلم. روى عن إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عليه وبهر بن أسد وبشر بن المفضل وخلاتق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم الحري وأخرون آخرهم أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. وكان من كبار الحفاظ الأئمة، ومن أحبار هذه الأمة. قال وكيع وحفص بن غياث: ما قدم الكوفة مثله، وقال ابن مهدي: هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري. وقال عبد الرزاق: أما يحيى بن معين فما رأيت مثله ولا أعلم بالحديث منه من غير سرد، وأما ابن المديني فحافظ سراد، وأما ابن المديني فحافظ سراد، وأما أحمد فما رأيت أفقه منه ولا أروع، وقال يحيى بن أحمد: إمامنا. وقال الشافعي رضي الله عنه: خرجت من بغداد فما خلفت بها أفقه ولا أرهد ولا أروع ولا أعلم منه، وقال ابن المديني: ليس في أصحابنا أحفظ منه. وقال أبو جعفر النفيلى: كان آمد من أعلام الدين. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: انتهى علم الحديث إلى أحمد بن حنبل وعلى بن المديني ويحيى بن معين وأبى بكر بن أبى شيبة، وكان أحمد أفقههم فيه، وكان على أعلمهم به، وكان يحيى أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له. مات سنة ٢٤هـ.

انظر المزيد في: الرسالة المستطرفة ١٨، شذرات الذهب ٨٦/٢، طبقات المفسرين للدوادى ٧٠/١، خلاصة تذهيب الكمال ١١، مفتاح السعادة ٢٩٧/٢، النجوم الزهرة ٣٠٤/٢، تذهيب الكمال ٤٣٧/١، طبقات القراء لابن الجزرى ١١٢/١، البداية والنهاية ٣٢٥/١٠، طبقات السبكي ٢٧/٢، مرآة الجنان ١٣٢/٢، الوافي بالوفيات ٣٦٣/٦، العبر ٤٣٥/١، تذهيب الأسماء واللغات ١١٠/١، تاريخ دمشق ٢١٨/٧، طبقات الحنابلة ٤/١، طبقات الفقهاء ٩١، تاريخ بغداد ٤١٢/٤، فهرست ٢٨٥، حلية الأولياء ١٦١/٩، الجرح والتعديل ٢٩٢/١، تاريخ النسوى ٢١٢/٢، التاريخ الكبير ٥/٢، التاريخ الصغير ٣٧٥/٢، طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧.

(٩) هو أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمى صاحب «الجامع» و«العلل» الضرير الحافظ العلامة. طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم روى عنه محمد بن المنذر شكر والهشيم بن كليب وأبو العباس المجنوبى وخلق. ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر. وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث، صنف كتاب «الجامع» و«العلل» و«التواريخ» تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل فى الحفظ. مات بترمذى فى رجب سنة ٢٧٩هـ.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ١٧٤/٢، اللباب ١٧٤/١، وفيات الأعيان ٢٧٨/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣، العبر ٦٢/٢، ميزان الاعتدال ٦٧٨/٣، نكت الهميان ٢٦٤، الوافي بالوفيات ٢٩٤/٤، البداية والنهاية ٦٦/١١، تذهيب التهذيب، ٣٨٧/٩، النجوم الزاهرة ٨٨/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٥، الرسالة المستطرفة ١١.

(١٠) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس الأنصارى أبو الوليد المدينى أحمد التقياء =

• أول ما كتب القلم: أنا الثواب اتوب على ما تاب. أخرجه سعيد بن منصور<sup>(١١)</sup> في سننه وابن أبي حاتم<sup>(١٢)</sup> في تفسيره وأبو نعيم<sup>(١٣)</sup> في الحلية عن

ليلة العقبة، شهد بدماء وما بعدها وروى عن النبي ﷺ وعنه أبناؤه الوليد وداود وعبيد الله وحفيده يحيى وعبادة ابنا الوليد وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ولم يذكره، ومن أقرانه أبو أيوب الأنصاري وأنس ابن مالك وجابر بن عبد الله ورفاعة بن رافع وشرحبيل بن حسنة وسلمة بن المحبق وأبو إمامة وعبد الرحمن بن غنم وفضالة بن عبيد ومحمود بن الربيع وغيرهم من الصحابة والأسود بن ثعلبة وجبير بن نفيير وجنادة بن أبي أمية وحطان بن عبد الله الرقاشي وعبد الله بن محيرز وأبو عبد الله الصنهاجي وربيعة بن ناقد وغيرهم. قال ابن سعد: آخى رسول الله ﷺ بين أبي مرثد وقال محمد بن كعب القرظي: هو أحد من جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في تاريخه الصغير. قال وأرسله عمر إلي فلسطين ليعلم أهلها القرآن فأقام بها إلى أن مات سنة ٣٤هـ عن ٧٢ عاماً. انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١١/٥-١١٢.

(١١) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الحافظ أحد الأعلام صاحب كتاب «السنن» و«الزهد». روى عن مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق. وعنه أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال أحمد: من أهل الفضل والصدق. وقال أبو حاتم: من المتقين الأثبات، ممن جمع وصف. مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين. انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/٥٠٢، التاريخ الكبير ٣/٥١٦، التاريخ الصغير ٢/٣٥٨، الجرح والتعديل ٤/٦٨، المعجم المشتمل ١٢٩، تذكرة الحفاظ ٢/٤١٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٦، العبر ١/٣٩٩، الكاشف ١/٢٧٣، ميزان الاعتدال ١٢/١٥٩، العقد الثمين ٤/٥٨٦، تهذيب التهذيب ٤/٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٣، شذرات الذهب ٢/٦٢، الرسالة المستطرفة ٣٤.

(١٢) هو الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر التيمي الحنظلي الرازي. ولد سنة ٢٤٠هـ ورحل به أبوه فأدرك الأسانيد العالية. قال الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بجرأ في العلوم ومعرفة الرجال، ثقة حافظاً زاهداً، يعد من الأبدال. له «الجرح والتعديل» و«التفسير» و«الرد على الجهمية». مات سنة ٣٢٧هـ. انظر المزيد في: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/٦٨٣، طبقات العبادي ٢٩، طبقات الحنابلة، ٥/٢، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣، ميزان الاعتدال ٣/٤٨٧، فوات الوفيات ٢/٢٨٧، طبقات السبكي ٣/٣٢٤، مرآة الجنان ٢/٢٨٧، البداية والنهاية ١١/١٩١، لسان الميزان ٣/٤٣٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٦٥، طبقات المفسرين للسيوطي ١٧، طبقات المفسرين للدارودي ١/٢٧٩، شذرات الذهب ٢/٣٠٨، الرسالة المستطرفة ٧٢.

(١٣) هو أبو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة ٣٣٦هـ وأجازله مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم، ورحلت الحفاظ إلى باب له لعله وضبطه وعلو إسناده، قال الخطيب: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحافظ، غير أبي نعيم وأبي حازم. وقال ابن مردويه: لم يكن في أفق من الأفاق أحفظ ولا أسند منه. صنف «الحلية» و«المستخرج على البخاري» و«المستخرج على مسلم» و«دلائل النبوة» و«معرفة الصحابة» و«تاريخ أصبهان» و«فضائل الصحابة» و«صفة الجنة» و«الطب» و«شريحاً». مات سنة ٤٣٠هـ.

أبي زرعة بن عمر (١٤) وابن جرير (١٥)

• أول يوم خلفه الله: الأحد، أخرجه ابن عساكر (١٦) في تاريخه عن ابن عباس (١٧).

• أول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما، فجعل الظلمة ليلاً والنور

= انظر المزيد في: تبين كذب المفتري ٢٤٦، المنتظم ١٠٠/٨، معجم البلدان ٢١٠/١، الكامل في التاريخ ٤٦٦/٩، طبقات الأطباء ١٠٨، وفيات الأعيان ٩١/١، تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧، العبر ١٧٠/٣، ميزان الاعتدال ١١١/١، دول الإسلام ٢٥٥/١، الوافي بالوفيات ٨١/٧، مرآة الجنان ٥٢/٣، طبقات السبكي ١٨/٤، طبقات الإسوي ٤٧٤/٢، البداية والنهاية ٤٥/١٢، طبقات القراء لابن الجزري ٧١/١، طبقات المدلسين ٢٨، لسان الميزان ٢٠١/١، النجوم الزاهرة ٣٠/٥، طبقات ابن هداية الله ١٤١، منهج المقال ٣٧، تنقيح المقال ٦٥/١، منتهى المقال ٣٦، شذرات الذهب ٢٤٥/٣، روضات الجنات ٧٥، هدية العارفين ٧٤/١، أعيان الشيعة ٥/٩.

(١٤) هو أبو زرعة الكشي الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيدة الحرجاني سمع أبا العباس الدغولي وابن أبي حاتم. وجمع الأبواب والشيوخ وأملى بالبصرة وكان يحفظ ويفهم، مات بمكة سنة ٣٩٠هـ.

انظر المزيد في: تاريخ جرجان ٤١٢، تاريخ بغداد ٤٠٨/٣، الإكمال ١٨٦/٧، الأنساب ٤٤٠/١، المنتظم ٢١٣/٧، معجم البلدان ٤٦٢/٤، اللباب ١٠٠/٣، المشتبه ٥٥٣/٢، تذكرة الحفاظ ٩٩٧/٣، سير أعلام النبلاء ٤٤/١٧، تبصير المتنبه ١٢١٨/٣، شذرات الذهب ١٣٤/٣، هدية العارفين ٥٦/٢.

(١٥) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الحافظ الفرد أبو جعفر الطبري أحد الأعلام وصاحب التصانيف الطواف. قال الخطيب: كان أحد الأئمة يحكم بقوله، ويرجع إلي رأيه لمعرفة وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنة وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارف بأقوال الصحابة والتابعين، بصيراً بأيام الناس، وأخبارهم له «تاريخ الإسلام» و«التفسير» الذي لم يصنف مثله: قال أبو حامد الأسفرايني لو رحل رجل إلى الصين في تحصيله لم يكن كثيراً، و«تهذيب الآثار» لم أر في معناه مثله، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة. ولد سنة ٢٢٤هـ ومات سنة ٣١٠هـ وقال ابن خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه. وقال الفرغاني: بث مذهب الشافعي ببغداد، ثم اتسع علمه وأداه اجتهاده إلى ما اختار كتبه، وعرض عليه القضاء فأبى.

انظر المزيد في: الفهرست ٣٢٦، الإرشاد ٨٠٠/٢، تاريخ بغداد ١٦٢/٢، طبقات الفقهاء ٩٣، طبقات العبادي ٥٢، الأنساب ٨٠٠/٢، المنتظم ١٧٠/٦، معجم الأدباء ٤٠/١٨، اللباب ١٩١/٢، تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢، دول الإسلام ٨٧/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤، العبر ١٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٤٩٨/٣، طبقات القراء للدهبي ٢١٢/١، الوافي بالوفيات ٢٨٤/٢، مرآة الجنان ٢٦٠/٢، طبقات السبكي ١٢٠/٣، البداية والنهاية ١٤٥/١١، طبقات القراء لابن الجزري ١٠٦/٢، المقفى ١٨٢/١، لسان الميزان ١٠٠/٥، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٣، طبقات المفسرين للدادوي ١٠٦/٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٠، شذرات الذهب ٢٦٠/٢، الرسالة المستطرفة.

(١٦) هو ابن عساكر الإمام الكبير حافظ الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحججة ثقة الدين أبو القاسم على =

نهاراً، أخرجه ابن جرير في تفسيره عن ابن إسحاق (١٨).

• أول شيء بناه الله السماء نقله العسكري عن القتيبي (١٩) أنه وجده في

التوراة.

• أول جبل وضع على الأرض أبو قبيس (٢٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٢١) وابن

= ابن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب «تاريخ دمشق» و«أطراف السنن الأربعة» و«عوالي مالك» و«غرائب مالك» و«فضل أصحاب الحديث» و«مناقب الشبان» و«عوالي الثوري» و«من وافقت كنيته زوجته» و«مسند أهل داريا» و«تاريخ المزة» وغير ذلك. ولد سنة ٤٩٩هـ ومات سنة ٥٧١هـ. وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: ما رأيت أحفظ من ابن عساكر. وقال ابن النجار: هو إمام للمحدثين في وقته، انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان، والثقة والمعرفة التامة به ختم هذا الشأن.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١٢/٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٨، شذرات الذهب ٤/٢٣٩، طبقات السبكي ٧/٢١٥، العبر ٤/٢١٢، مرآة الجنان ٣/٣٩٣، مفتاح السعادة ٢/٣٥٢، المنتظم ١٠/٢٦١، النجوم الزاهرة ٦/٧٧ وفيات الأعيان ١/٣٣٥.

(١٧) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس النهاسمي الإمام البحر عالم العصر ابن عم رسول الله ﷺ، دعاه النبي ﷺ أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل، مات سنة ٦٨هـ.

انظر المزيد: أسد الغابة ٣/٢٩٠، الإصابة ١/٣٢٢، تاريخ بغداد ١/١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/٤٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ١/٧٥، طبقات الفقهاء ٤٨، طبقات القراء لابن الجزري ١/٤٢٥، طبقات القراء للذهبي ١/٤١، العبر ١/٧٦، النجوم الزاهرة ١/١٨٢، نكت الهميان ١٨٠.

(١٨) هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي القرشي المطلبى مولا هم، أحد الأئمة. روى عن أبيه وأبان بن عثمان وأبان بن صالح وجعفر الصادق والزهرى وعطاء ونافع ومكحول وخلق. وعنه شعبة ويحيى الأنصاري وهما شيوخه وشريك والحمادان والسفيانان وزيادة البكائي وآخرون. وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى وقال ابن المديني: صالح وسط. وقال أحمد: حسن الحديث.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق وأكثر ما عيب به التدليس. مات سنة ١٥٠هـ وقيل سنة ١٥١هـ.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/٤٨٣، ميزان الاعتدال ٣/٤٦٨، لسان الميزان ٦/٦٨٢، العبر ١/٢١٦ تاريخ بغداد ١/١٢٤، تذكرة الحفاظ ١/١٧٢، تهذيب التهذيب ٩/٣٨٨، شذرات الذهب ١/٢٣٠.

(١٩) يراد به ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوري اللغوي المشهور المتوفى سنة ٢٧٦هـ، والمولد سنة ٢١٣هـ له عدة مصنفات.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/٢٥١، الأتباري ٢٧٢، لسان الميزان ٣/٣٥٧، آداب اللغة ٢/١٧٠.

(٢٠) هو جبل مكة قيل سمي برجل من ملحج حداد لأنه أول من بنى فيه وكان يسمى الأمين لأن الركن كان مستودعاً.

أبي حاتم عن عطاء<sup>(٢٢)</sup> قوله والديلمي<sup>(٢٣)</sup> في مسنده الفردوس<sup>(٢٤)</sup> عن ابن عباس مرفوعاً

• أول بيت بنى الكعبة قال الله تعالى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾<sup>(٢٥)</sup>

انظر: القاموس المحيط مادة قبس

(٢١) هو أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العيسى مولاهم الكوفي الحافظ. روى عن شريك وهشيم وابن المبارك وابن عيينة وغندر وخلق. وعنه البخارى، ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى وخلق. مات فى المحرم سنة ٢٣٥هـ.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٢/ ٨٥، الرسالة المستطرفة ١٣، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٢، تذهيب التهذيب ٦/ ٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠، العبر ١/ ٤٢١، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢، اللباب ٢/ ٢١٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠، التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٥، طبقات خليفة ١٧٣

(٢٢) هو عطاء بن أبى رباح أسلم أبو محمد المكى مولى بنى جمح وقيل آل أبى خثيم.

قال ابن سعد: انتهت إليه فتوى أهل مكة، وكان أسود أعرج أنطس أشل أعرج قطعت يده مع ابن الزبير ثم عمى. وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث أدرك ماتى صحابى قدم ابن عمر مكة فسأله، فقال: تسالونى وفيكم ابن أبى رباح؟. وقال قتادة: إذا اجتمع لى أربعة ثم نفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم: الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء هؤلاء أئمة الأمصار. وقال أبو حنيفة: ما رأيت أفضل من عطاء بن أبى رباح، ولا أكذب من جابر الجعفى. اختلف فى سنة وفاته فقيل ١١٤هـ وقيل سنة ١١٥هـ وقيل أيضاً سنة ١١٧هـ.

انظر المزيد فى: طبقات أبى سعد ٥/ ٤٦٧، طبقات خليفة ٢٨٠، التاريخ الصغير ١/ ٢٧٧، تاريخ الفسوى ١/ ٧٠١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠، الحلية ٣/ ٣١٠، طبقات الفقهاء ٦٩، تذهيب الكمال ٢٠/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٩، العبر ١/ ١٤١، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠، نكت الهميان ١٩٩، البداية والنهاية ٩/ ٣٠٦، العقد الثمين ٦/ ٨٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥١٣، تذهيب التهذيب ٧/ ١٩٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٤٧.

(٢٣) هو شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو وأبو شجاع الديلمى الهمدانى، مؤرخ من العلماء بالحديث، له «تاريخ همذان بلده»، و«فردوس الأخبار» فى الحديث، كبير، اختصره ابنه شهيردا، وسماه «مسند الفردوس» ثم اختصر المختصر ابن حجر العسقلانى وسماه «تسديد القوس فى اختصار مسند الفردوس»

انظر المزيد فى: الرسالة المستطرفة ٥٦٦، طبقات السبكى ٤/ ٢٣٠.

(٢٤) هو فردوس الأخبار بماثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب فى الحديث لأبى شجاع شيرويه بن شهر دار الهمدانى الديلمى

انظر: كشف الظنون ٢/ ٧٨.

(٢٥) سورة آل عمران الآية ٩٦.

قلت: وأخرج الشيخان<sup>(٢٦)</sup> عن أبي ذر<sup>(٢٧)</sup> قال قلت: يا رسول الله: أى مسجد وضع أول؟ قال: المسجد الحرام. وأخرج البيهقي<sup>(٢٨)</sup> فى دلائل النبوة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٢٩)</sup> قال: بعث الله جبريل إلى آدم وحواء

(٢٦) هما البخارى ومسلم، فالبخارى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى مولاهم الحافظ صاحب الصحيح وإمام هذا الشأن والمعول على صحيحه فى أقطار البلدان. روى عن الإمام أحمد وإبراهيم بن المنذر وابن المدينى وآدم بن أبى إياس وقتيبة وخلق. وعنه مسلم والترمذى وإبراهيم الخربى وابن أبى الدنيا وأبو حاتم والمحاملى والفريزى وخلق آخروهم وفاة ورواية الصحيح أبو طلحة منصور بن محمد النسفى.

ولد سنة ١٩٤هـ ومات سنة ٢٥٦هـ. قال الفريزى قال البخارى: ما وضعت فى كتابى الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصلبت ركعتين. وقال بندار: حفظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالرى، ومسلم بنيسابور، والدارمى بسمرقند، والبخارى ببخارى. وقال ابن عدى: كان ابن صاعد إذا ذكر البخارى يقول: الكيش النطاح. وللبخارى من المؤلفات «الجامع الصحيح» و«التاريخ الكبير» و«الأدب المفرد» و«القراء خلف الإمام» و«رفع اليدين».

أما مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى أبو الحسين النيسابورى الإمام الحافظ صاحب الصحيح. روى عن قتبية وعمرو الناقد وابن المنثى وابن يسار وأحمد ويحيى وإسحاق وخلق. وعنه الترمذى وأبو عوانه وابن صاعد وخلق. قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وقال ابن مندة سمعت أبا على النيسابورى يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. وقال الماسرجى: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة مات فى رجب سنة ٢٦١هـ قال الحاكم: له من الكتب «المسند» الكبير على الرجال ما أرى أنه سمعه منه أحد، و«الجامع على الأبواب» و«الوحدان» و«الأفراد» و«الأقران» و«حديث عمرو بن شعيب» و«الأنفعا بأهب السباع» و«مشايخ مالك» و«الثورى» و«شعبة» و«المخضرمون» و«أولاد الصحابة» و«الطبقات» و«أفراد الشاميين» و«أوهام المحدثين» و«سؤالات أحمد بن حنبل».

انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ١٨٢/٨، الفهرست ٢٨٦، الإرشاد ٣/٨٢٥، تاريخ بغداد ١٣/١١٠٠، طبقات الخنابلة ١/٣٣٧، الأنساب ورقة ٤٥٣ب، المنتظم ٥/٣٢، انلباب ٣/٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٩٨، وفيات الأعيان ٥/١٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٨، سير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٧، العبر ٢/٢٣، البداية والنهاية ١١/٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦، النجوم الزاهرة ٣/٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٥، شذرات الذهب ٢/١٤٤، الرسالة المستطرفة ١١.

(٢٧) هو أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة، أحد السابقين الأولين. كان رأساً فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص ويصدق بالحق وإن كان مرأ. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وطائفة. مات سنة ٣٢هـ.

انظر المزيد: النجوم الزاهرة ١/٨٩، العبر ١/٣٣، صفوة الصفوة ١/٢٣٨، شذرات الذهب ١/٣٩، أسد الغابة ١/٣٥٧، الإصابة ٤/٦٣، تذكرة الحفاظ ١/١٧، حلية الأولياء ١/١٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٦.

فأمرهما ببناء الكعبة فبناه آدم ثم أمر بالطواف به وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت وضع للناس. وأخرج البيهقي في الشعب<sup>(٣٠)</sup> وابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس مرفوعاً.

• أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض

• وأول جبل وضعه الله على الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال، قال ابن

(٢٨) هو البيهقي الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر وجردي صاحب التصانيف ولد سنة ٣٨٤هـ ولزم الحاكم وتخرج به وأكثر عنه جداً وهو من كبار أصحابه بل زاد عليه بأنواع من العلوم. كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع وأخذ في الأصول وأنفرد بالإتقان والضبط والحفظ ورحل، ولم يكن عنده «سن النسائي» و «جامع الترمذي» ولا «سنن ابن ماجه» وعمل كتباً لم يسبق إليها «كلسن الكبرى» و «الصغرى» و «شعب الإيمان» و «الاسماء والصفات» و «دلائل النبوة» و «البعث» و «الآداب» و «فضائل الأوقات» و «الدعوات» و «المدخل» و «المعرفة» و «الترغيب والترهيب» و «الحلايات والزهد» و «المعتد» وغير ذلك مما يقارب ألف جزء.

ويورك له في عمله لحسن قصده وقوة فهمه وحفظه، وكان على سيرة العلماء قائماً باليسير. مات سنة ٤٥٨هـ ونقل في تابوت إلى بيهق مسيرة يومين.

انظر المزيد في: الأنساب ٣٨١/٢، تبين كذب المفترى ٢٦٥، المنتظم ٢٤٢/٨، معجم البلدان ٥٣٨/١، الكامل ٥٢/١٠، اللباب ٢٠٢/١، وفيات الأعيان ٧٥/١، المختصر في أخبار البشر ١٨٥/٢، تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٢، دول الإسلام ٢٦٩/١، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨، تنمة المختصر ٥٥٩/١، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦، طبقات السبكي ٨/٤، طبقات الإسئوى ١٩٨/١، البداية والنهاية ٩٤/١٢، النجوم الزاهرة ٧٧/٥، مفتاح السعادة ١٤٣/٢، طبقات ابن هداية الله ١٥٩، شذرات الذهب ٣٠٤/٣، روضات ٦٩، هدية العارفين ٧٨/١، الرسالة المستطرفة ٣٣.

(٢٩) هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي أبو عبد الله فاتح مصر واحد عظماء العرب ودهانهم وأولى الرأي والحزم والمكيدة فيهم. كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام، وأسلم في هدنة الحديبية وولاه النبي ﷺ إمرة جيش «ذات السلاسل» وأمه بأبي بكر وعمر ثم استعمله على عمان. ثم كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر وهو الذي افتتح قنسرين وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية وولاه عمر فلسطين. ثم مصر فافتتحها وعزله عثمان ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية، كان عمرو مع معاوية، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨هـ وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالاً طائلة وتوفى بالقاهرة سنة ٤٣هـ/٦٦٤م وكان مولده سنة ٥٠هـ/٥٧٤م. أخباره كثيرة. وفي البيان والتبيين: كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد. وله في كتب الحديث ٣٩ حديثاً.

انظر المزيد في: الإستيعاب ٥٠١/٢، تاريخ الإسلام ٢٣٥/٢ - ٢٤٠، الإصابة ت ٥٨٨٤، جمهرة الأنساب ١٥٤.

(٣٠) من مؤلفات البيهقي

عساكر في إسناده مجهول وإنما يحفظ من قول عطاء، وأخرج الأزرقى (٣١) عن الحسن (٣٢) أنه سئل عن قوله تعالى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ (٣٣). قال: هو أول مسجد عبد الله فيه في الأرض.

• أول ما خلق الله من الإنسان فرجه ثم قال: هذه أمانتي عندك فلا تضعها إلا في حقها، خرجه ابن أبي الدنيا (٣٤) في كتاب الورع عن ابن عمرو مرفوعاً.

• أول ما نفخ الروح في آدم نفخ في رأسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت

(٣١) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأرزق أبو الوليد الأزرقى، مؤرخ يمانى الأصل من أهل مكة، مات سنة ٢٥٠هـ/ ٨٦٥م.

انظر المزيد في: اللباب ٣٧/١، الرسالة المستطرفة ١٠٠، نهاية الأرب ٧٩، تهذيب التهذيب ٧٩/١، الفهرست ١١٢، مفتاح الإسلام ١٥٤/٢.

(٣٢) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، وقيل جابر بن عبد الله، وقيل أبو اليسر ولد لستين بقتنا من خلافة عمر. قال أبو بردة. أدركت الصحابة فما رأيت أحداً أشبه بهم من الحسن. وقال خالد بن رباح الهذلي: سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال: سلوا مولانا الحسن، فقيل له في ذلك، فقال: إنه قد سمع وسمعنا فحفظ ونسينا. وقال سليمان التيمي: الحسن شيخ أهل البصرة، مات في رجب سنة ١١٠هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ١٥٦/٧، طبقات خليفة ٢١٠، تاريخ البخارى ٢٨٩/٢، المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٣٢/٢، أخبار القضاة ٣/٢، الجرح والتعديل ٤٠/٣، الحلية ١٣١/٢، مشاهير علماء الأمصار ٦٤٢، ذكر أخبار أصبهان ٢٥٤/١، الفهرست ٢٠٢، الإرشاد ١٨٩/١، طبقات الفقهاء ٨٧، تهذيب الأسماء ١٦١/١، وفيات الأعيان ٦٩/٢، تذكرة الحفاظ ٦٦/١، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤، ميزان الاعتدال ٥٢٧/١، البداية والنهاية ٢٦٦/٩، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢، النجوم الزاهرة ٢٦٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٧٧، طبقات المفسرين ١٤٧/١، شذرات الذهب ١٣٦/١.

(٣٣) سورة آل عمران الآية ٩٦.

(٣٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموى مولاهم أبو بكر بن أبى الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المفيدة. قال الخطيب: كان مؤدب أولاد الخلفاء. روى عن إبراهيم بن المنذر الحرامى وأحمد بن إبراهيم الدورقى والحارث بن محمد بن أبى أسامة والحسن بن حماد سجادة وحلف بن هشام البزار ورجاء بن مرعى الحافظ والزبير بن بكار وزهير بن حرب وأبى عبيد القاسم بن سلام وآخرين. وعنه ابن ماجه فى التفسير، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاشى أبو العباس ابن عقدة وأبو على البردعى وابن أبى حاتم وغيرهم. وثقة أبو حاتم وغيره ولد سنة ٢٠٨هـ ومات سنة ٢٨١هـ.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ١٦٣/٥، تاريخ بغداد ٨٩/١٠، طبقات الخطابة ١٩٢/١، المنتظم ١٤٨/٥، تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٣، العبر ٦٥/٢، فوات الوفيات ٢٢٨/٢، البداية والنهاية ٧١/١١، تهذيب التهذيب ١٢/٦، النجوم الزاهرة ٨٦/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣.

رجلاه، فقال يارب عجل قبل الليل. أخرجه ابن أبي شيبة عن سلمان  
الفارسي (٣٥).

• أول من سجد حين أمر الملائكة بالسجود لأدم إسرافيل. أخرجه ابن أبي  
حاتم عن ضمرة (٣٦) والسلفي (٣٧) في الطيوريات عن عمر بن عبد العزيز (٣٨).

(٣٥) هو سلمان الفارسي صحابي من مقدميهم كان يسمى نفسه سلمان الإسلام أصله من المجوس «أصبهان»  
عاش عمراً طويلاً، واختلفوا فيما كان يسمى به في بلاده وقالوا: نشأ في قرية جيان ورحل إلى الشام  
فالموصل، فنصيبين فعمورية، وقرأ كتب الفرس والروم واليهود وقصد بلاد العرب، فلقبه ركب من بني  
كلب فاستخدموه ثم استعبده وبعاه فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة وعلم سلمان بخير  
الإسلام فقصد النبي ﷺ بقباه وسمع كلامه، ولازمه أياً ساء. وأبى «يتحرر» بالإسلام فأعانه المسلمون على  
شراء نفسه من صاحبه فأظهر إسلامه وكان قوى الجسم، صحيح الرأي، عالماً بالشرائع وغيرها، وهو الذي  
دل المسلمين على حفر الخندق في غزوة الأحزاب، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار، كلاهما  
يقول: سلمان منا فقال رسول الله: سلمان منا أهل البيت وسئل عنه على فقال: امرؤ منا ولينا أهل البيت،  
من لكم. يمثل لقمان الحكيم، علم العلم الأول والعلم الآخر، وكان بحراً لا ينزف.

وجعل أميراً على المدائن، فأقام فيها إلى أن توفي سنة ٣٦هـ/٦٥٦م، وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به، ينسج  
الخصوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده، روى له البخاري ومسلم ٦٠ حديثاً ولابن بويه القمي كتاب  
أخبار سلمان وزهده وفضائله.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤/٥٣-٦٧، تهذيب ابن عساكر ٦/١٨٨، الإصابات ٣٣٥٠، حلية الأولياء  
١/١٨٥، صفة الصفوة ١/٢١٠، مروج الذهب ١/٣٢٠، محاسن أصفهان ٢٣، الدررمة ١/٣٣٢-٣٣٣.

(٣٦) هو ضمرة بن ربيعة الدمشقي الرملي. روى عن مولاه علي بن أبي جميلة والثوري وخلق. وعنه نعيم  
بن حماد وخلق وثقة أحمد ويحيى والنسائي وغيرهم ومات سنة ٢٠٢هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/٤٧١، طبقات خليفة ت ٤٨، التاريخ الكبير ٤/٣٣٧، الجرح والتعديل  
٤/٤٦٧، الكاشف ٢/٣٨، ميزان الاعتدال ٢/٣٣٠، تهذيب التهذيب ٤/٤٦٠، خلاصة تذهيب الكمال  
١٣٧.

(٣٧) هو السلفي الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم  
الأصبهاني، وسلفه لقب جده أحمد ومعناه الغليظ الشفة. كان يحرر عام مولده وقال: كتبوا عني بأصبهان  
في أول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها. وأول سماعة ثمان وثمانين. سمع  
من القاسم الثقفي وخالق عدة مدائن. وكان حافظاً ناقداً متقناً ثباً ديناً خيراً، انتهى إليه علو الإسناد.  
وروى عنه الحفاظ في حياته وله «معجم شيوخ أصفهان» و«معجم شيوخ بغداد» و«معجم شيوخ السفر»  
وله تصانيف. وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية. مات سنة ٥٧٦هـ وله ١٠٦  
عاماً.

انظر المزيد في: رفيات الأعيان ١/٣١، النجوم الزاهرة ٤/٨٨، ميزان الاعتدال ١/١٥٥، لسان الميزان  
١/٣٩٩، اللباب ١/٥٥١، العبر ٤/٢٢٧، طبقات القراء لابن الجزري ١/١٠٢، طبقات السبكي ٦/٣٢ =

- أول الأنبياء آدم. أخرجه أحمد عن أبي ذر مرفوعاً.
- أول الرسل نوح. أخرجه ابن أبي حاتم عن أنس مرفوعاً. وقاله السدي (٣٩).

• أول نبي بعثه الله في الأرض إدريس. أخرجه ابن أبي حاتم. وفي المستدرک (٤٠) عن ابن إسحاق قال: كان إدريس أول بني آدم أعطى النبوة، وهو أخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن يانش بن شيث بن آدم.

= الأنساب ١٣٠٢، البداية والنهاية ٣٠٧/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤، حسن للمحاضرة ٣٥٤/١، شذرات الذهب ٢٥٥/٤.

(٣٨) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين والإمام العادل. روى عن أنس وصلى أنس خلفه وقال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى، وروى عن الربيع عن سبرة، والسائب بن زيد وسعيد بن المسيب وجماعة. وعنه أبناء عبد الله وعبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن والزهرى وهما من شيوخه. قال ابن سعد: كان ثقة مأمون، له فقه وعلم وورع، وروى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل، ملك ستين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً. ومات سنة ١٠١هـ. انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ٢٤٦/١، العبر ١٢٠/١، طبقات القراء لابن الجزرى ٥٩٣/١، طبقات الفقهاء ٦٤، طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥، صفوة الصفوة ٦٣/٢، شذرات الذهب ١١٩/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤١، تاريخ الخلفاء ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ١١٨/١، تهذيب التهذيب ٤٧٥/٧، حلية الأولياء ٢٥٣/٥.

(٣٩) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي تابعى حجازى الأصل سكن الكوفة قال فيه ابن تغرى بردى: صاحب التفسير والمغازى واليسر، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس. انظر المزيد في: اللباب ٥٣٧/١، النجوم الزاهرة ٣٠٨/١.

(٤٠) هو الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى يعرف بابن البيع صاحب «المستدرک» و«التاريخ» و«علوم الحديث» و«المدخل» و«الإكليل» و«مناقب الشافعى» وغير ذلك. ولد سنة ٣٢١هـ. وطلب الحديث صغيراً باعته أبيه وخاله، رجل وجال في خراسان وما وراء النهر، فسمع من ألفى شيخ. حدث عنه الدارقطنى وابن أبي الفوارس والبيهقى والخليلى وخلائق وتفقه بأبى سهل الصعلوكى وابن أبى هريرة. وكان إمام عصره فى الحديث العارف به حق معرفته، صالحاً ثقة، يميل إلى التشيع. مات سنة ٤٠٥هـ.

انظر المزيد في: الأنساب ٩٩ب، البداية والنهاية ٣٥٥/١١، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، تبين كذب المقترى ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣، الجواهر المضية ٦٥/٢، الرسالة المستطرفة ٢١، شذرات الذهب ١٧٦/٣، طبقات السبكي ١٥٥/٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١٨٤/٢، طبقات ابن هداية الله ١٢٣، العبر ٩١/٣، لسان الميزان ٢٣٢/٥، المنتظم ٢٧٤/٧، ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، الوافى بالوفيات ٣٢٠/٣، وفيات الأعيان ٤٨٤/١.

وأخرج ابن سعد<sup>(٤١)</sup> عن ابن عباس قال: أول نبي بعث في الأرض بعد آدم: إدريس، وهو أخنوخ بن يرد<sup>(\*)</sup>.

• أول أنبياء بنى إسرائيل موسى أخرجه أحمد عن أبي ذر مرفوعاً.

• أول النبيين خلقاً: نبينا ﷺ. أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة<sup>(٤٢)</sup> مرفوعاً. وهو أول من قال بلى يوم<sup>(٤٣)</sup> ألسنت بربكم<sup>(٤٤)</sup> أخرجه ابن سعد عن أبي قتادة<sup>(٤٥)</sup> قال رسول الله ﷺ «كنت أول الناس في الخلق»<sup>(٤٦)</sup>.

• أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض بالهند [أهبطه بدحناء] أخرجه ابن جرير عن ابن عباس.

---

(٤١) هو محمد بن سعد بن منيع البصرى الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد. روى عن أبي داود الطيالسي والواقدي وهشيم وابن عيينة والوليد بن مسلم وخلق. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أسامة قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل. وصنف كتاباً كبيراً في «طبقات الصحابة والتابعين» ومن بعدهم إلى وقته فأجاد فيه وأحسن. مات سنة ٢٠٣هـ.

• وردت هذه العبارة في نسخة بغداد.

(٤٢) هو أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليماني. حفظ عن النبي ﷺ الكثير وعن أبي بكر وعمر وأبي بن كعب. وعنه سعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وخلق كثير، وكان من أوعية العلم، ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع. قال البخاري: روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر. وولى إمرة المدينة: وناب أيضاً عن مروان في أمرتها.

قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره. مات سنة ٥٨هـ.  
انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ١/١٥١، العبر ١/٦٢، طبقات القراء لأبن الجزرى ١/٣٧٠، طبقات القراء للذهبي ١/٤٠، أسد الغابة ٦/٣١٨، تذكرة الحفاظ ١/٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧، شذرات الذهب ١/٦٣.

(٤٣) ورد في المستدرک للحاكم

(٤٤) ورد عند ابن حجر العسقلاني

(٤٥) هو أبو قتادة الأنصاري السلمى فارس رسول الله ﷺ اسمه الحارث بن ربيع وقيل النعمان وقيل عمرو وقيل عون وقيل مراوح والمشهور الحارث بن ربيع بن بلدمة بن جناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى الدنى. روى عن النبي ﷺ وعن معازين جبل وعمر بن الخطاب. وعنه ولده ثابت وعبد الله موله أبو محمد نافع ابن عباس بن الأقوع وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن رباح الأنصاري ومعه بن كعب بن مالك وغيرهم، ثقة مات سنة ٥٤هـ.  
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٤-٢٠٥.

(٤٦) ورد في طبقات ابن سعد.

• أول قرية بنيت على الأرض ثمانين<sup>(٤٧)</sup> بناها نوح لما خرج من السفينة  
وسميت باسم الثمانين الذين كانوا معه في السفينة.

[ أول سورة وضع في الأرض بعد الطوفان: سور السوس وسور تستر<sup>(٤٨)</sup>،  
قال ابن المقفع<sup>(٤٩)</sup>: ولا يدري من بناهما ]<sup>(٥٠)</sup>.

وأخرج ابن عساكر عن كعب<sup>(٥١)</sup> قال: أول حائط وضع على وجه الأرض بعد  
الطوفان حائط حران<sup>(٥٢)</sup> ودمشق ثم بابل. وأخرج عن حصين<sup>(٥٣)</sup> قال: لما هبط  
\* إضافة من ابن طولون الدمشقي.

(٤٧) بلفظ العقد بعد السبعين من العدد، بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي فوق الموصل.  
انظر المزيد في: معجم البلدان ٣/٢٣.

(٤٨) بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء، أعظم مدينة بخورستان اليوم وهو تعريب شوشتر.  
انظر المزيد في: معجم البلدان ٢/٣٨٦-٣٨٩.

(٤٩) هو عبد الله بن المقفع من أئمة الكتاب، وأول من عنى في الإسلام بترجمة كتب المنطق. أصله من  
الفرس ولد في العراق مجوسياً (مزدكياً) سنة ١٠٦هـ/٧٢٤م وأسلم على يد عيسى بن علي (عم السفاح)  
وولى كتابة الديوان للمنصور العباسي وترجم له «كتب أرسطوطاليس» الثلاثة في المنطق، وكتاب «المدخل  
إلى علم المنطق» المعروف ب«يساغوجي». وترجم عن الفارسية «كليلا ودمنة» وهو أشهر كتبه وأنشا رسائل  
غاية في الإبداع، منها «الأدب الصغير» و«الأدب الكبير» و«النيمة» وأتهم بالزندقة، فقتله في البصرة  
أميرها سفيان بن معاوية المهلبى قال الخليل بن أحمد: ما رأيت مثله وعمله أكثر من عقله مات سنة  
١٤٢هـ/٧٥٩م.

انظر المزيد في: أمراء البيان ٩٩-١٥٨، أخبار الحكماء ١٤٨، لسان الميزان ٣/٣٦٦، أمالي المرتضى ١/٩٤،  
البداية والنهاية ١٠/٩٦، خزنة الأدب ٣/٤٥٩-٤٦٠.  
(٥٠) ورد عند الطبراني.

(٥١) هو كعب بن مافع بن ذى هجن الحميري أبو إسحاق تابعى كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في  
اليمن، وأسلم في زمن أبي بكر وقدم في المدينة في دولة عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار  
الأمم الغابرة، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة، وخرج إلى الشام، فسكن حمص وتوفى فيها  
سنة ٣٢هـ/٦٥٢م عن ١٠٤ عاماً.

(٥٢) بتشديد الراء وآخره نون يجوز أن يكون فعلاً من حرن الفرس إذا لم ينقد، ويجوز أن يكون فعلاً من  
الحر، يقال رجل حران أى عطشان وأصله في الحر، وامرأة حرى وهو حران يران والنسبة إليها حرانان بعد  
الراء الساكنة نون على غير قياس. وهى مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أوقر وهى قصبة ديار مضر بينها  
وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان، وهى على طريق الموصل والشام والروم.  
انظر المزيد في: معجم البلدان ٣/٢٤١-٢٤٢.

(٥٣) هو حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى ابن عم منصور بن المعتمر. روى عن عمارة بن  
روبية الثقفى الصحابى وعياض الأشعري وجابر بن سمرة وسالم بن أبى الجعد وأبى واثل =

نوح من السفينة وأشرف من جبل حسمى رأى تل حران فأتى حران فخطها ثم أتى دمشق\* فخطها فكانت حران: أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق.

• أول مدينة عمرت مصر بعد الطوفان منف. وأول من سكن بها بيصر بن حام بن نوح ومات فدفن في موضع أبي هرmiss وهى مقبرة قبر فيها بأرض مصر. أخرجه ابن عبد الحكم<sup>(٥٥)</sup> فى فتوح مصر عن ابن لهيعة<sup>(٥٦)</sup>.

---

= والشعبى وغيرهم. وعنه جرير بن عبد الحميد والثورى وشعبة والأعمش. قال أحمد بن حنبل: حصين الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث. مات سنة ١٣٦هـ.

انظر المزيد فى: ميزان الاعتدال ١/٥٥١، العبر ١/١٨٣، طبقات ابن سعد ٦/٢٣٩، شذرات الذهب ١/١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ٧٣، تهذيب التهذيب ٢/٣٨١، تذكرة الحفاظ ١/١٤٣. (٥٤) بالكسر ثم السكون مقصورة يجوز أن يكون أصله من الحسم وهو المنع وهو أرض بيادية الشام بينها وبين وادى القرى ليلتان، وأهل تبوك يرون جبل حسمى فى غربهم وفى شرقهم شرورى وبين وادى القرى والمدينة ست ليال.

انظر المزيد فى: معجم البلدان ٣/٢٧٦-٢٧٧.

(٥٥) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى الفقيه. روى عن أبيه والشافعى والقعنبرى وخلقى. وعنه النسائى ووثقه. وقال ابن يونس: كان المقتى بمصر فى أيامه. مات سنة ٢٦٨هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٦، تهذيب التهذيب ٩/٢٦٠، الديباج المذهب ٢٣١، شذرات ٢/١٥٤، طبقات السبكي ٢/٦٧، طبقات الفقهاء ٩٩، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٧٩، طبقات ابن هداية الله ٣٠، العبر ٢/٣٨١، ميزان الاعتدال ٣/٦١١، النجوم الزاهرة ٣/٤٤، الوافى بالوفيات ٣/٣٣٣، وفيات الأعيان ١/٤٥٦.

(٥٦) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى أبو عبد الرحمن قاضى مصر ومسندها روى عن عطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار والأعرج وخلقى، وعنه الثورى والأوزاعى وشعبة وماتوا قبله والليث وهو أكبر منه وابن المبارك وخلقى. وثقة أحمد وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره ومات سنة ١٧٤هـ.

انظر المزيد فى: ميزان الاعتدال ٢/٤٧٥، العبر ١/٢٦٤، شذرات الذهب ١/٢٨٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٩، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٧، تهذيب التهذيب ٥/٣٧٣.

obeikandi.com



# باب الطهارة

obeikandi.com

• أول من قلم أظفاره وجز شاربه واستحد: إبراهيم عليه السلام أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» والبيهقي في «الشعب» عن سعيد بن المسيب<sup>(٥٧)</sup>، وهو أول من اختن، أخرجه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً. وأول من استاك، وأول من استنجد، ذكره الثعالبي<sup>(٥٨)</sup>.

• وأول من فرق، وأول من شاب أخرجه وكيع<sup>(٥٩)</sup> في «تفسيره» عن أبي هريرة.

### و أخرج أحمد في الزهد عن سلمان الفارسي قال: أوى إبراهيم عليه السلام

(٥٧) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد المدني سيد التابعين ولد لستين مضتا وقيل لأربع من خلافة عمر. قال محمد بن يحيى بن حبان كان رأس من بالمدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد ويقال: فقيه الفقهاء. وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلل والحرام منه، وكذا قال مكحول والزهرى، سليمان بن موسى. وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد. وقال أحمد ابن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلمة والأسود؟ قال: سعيد وعلمة والأسود. وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمروأقضيته كان يسمى رواية عمر. وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة، مات سنة ٩٤هـ وقيل سنة ٩٣هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٥٤/١، تهذيب التهذيب ٨/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٢١، شذرات الذهب ١٠٢/١، طبقات ابن سعد ٨٨/٥، طبقات الفقهاء ٥٧، العبر ١١٠/١، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١.

(٥٨) هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي من أئمة اللغة والأدب ولد سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م من أهل نيسابور، كان فزاهاً يخطط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته واشتغل بالأدب والتاريخ، فنبغ ووصف الكتب الكثيرة الممتعة، من كتبه «يئمة الدهر» أربعة أجزاء في تراجم شعراء عصره و«فقه اللغة» و«سحر البلاغة» رسالة و«من غاب عنه المطرب» و«غرر أخبار ملوك القرس» وغيرهم. مات سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨م.

انظر المزيد في: معاهد التنصيص ٢٦٦/٣، مفتاح السعادة ١٨٧/١ و٢١٣، وفيات الأعيان ٢٩٠/١، شذرات الذهب ٢٤٦/٣، آداب اللغة ٢٨٤/٢.

(٥٩) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ. روى عن أبيه وبقية وحماد بن سلمة والسفيانين ومالك والأوزاعي وخلق. وعنه بنوه عبيد وفليح وسفيان وأحمد بن حنبل وإسحاق ويحيى وخلق. قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رقعة. وقال ابن معين: ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه، ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة مات سنة ١٩٦هـ.

انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ١٥٣/٢، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤، اللباب ٤٧١/١، العبر ٣٢٤/١، طبقات ابن سعد ٢٧٥/٦، شذرات الذهب ٣٤٩/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٦، تاريخ بغداد ٤٦٦/٣، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١، تهذيب الأسماء ١٤٤/٢، حلية الأولياء ٣٦٨/٨.

إلى فراشه فسأل الله أن يؤتیه خيراً، فأصبح وقد شاب ثلثاً رأسه فسأه ذلك، فقيل له: لا يسوءنك ذلك فإنه عبرة لك في الدنيا، ونور لك في الآخرة وكان أول شيب كان.

• أول امرأة خفضت (٦٠) وثقبت أذناها: هاجر أم إسماعيل، غارت منها سارة فحلفت منها أن تقطع منها ثلاثة اشراف (٦١) فخاف إبراهيم فخاف إبراهيم أن تمثل بها فأمرها بذلك. أسنده العسكري عن ابن عمرو.

• أول من دخل الحمام: سليمان بن داود عليه السلام، أخرجه الطبراني (٦٢) عن أبي موسى الأشعري (٦٣) مرفوعاً. وهو أول من عملت له النورة (٦٤) من أجل بلقيس. أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس. وأول من عمل الصابون

(٦٠) وردت في الأصل قطعت

(٦١) إضافة من الطبراني

(٦٢) هو الطبراني الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي مسند الدنيا وأحد فرسان هذا الشأن ولد بعكا سنة ٢٦٠هـ وسمع في سنة ٢٧٣هـ بمدائن الشام والحجاز واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون. مات سنة ٣٦٠هـ.

انظر المزيد في: وفيات الاعيان ٢١٥/١، النجوم الزاهرة ٥٩/٤، ميزان الاعتدال ١٩٥/٢، المنتظم ٥٤/٧، مرآة الجنان ١٧٢/٢، لسان الميزان ٧٣/٣، العبر ٣١٥/٢، طبقات المفسرين للدوادى ١٩٨/١، طبقات الحنابلة ٤٩/٢، شذرات الذهب ٣٠/٣، تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣.

(٦٣) هو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس استعمله النبي ﷺ مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالماً عاملاً صالحاً تالياً لكتاب الله، إليه انتهى في حسن الصوت بالقرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب وخلق، مات سنة ٤٤هـ.

انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ١٢٦/١، العبر ٥٢/١، طبقات القراء لابن الجزرى ٤٤٢/١، طبقات القراء للدهبي ٣٧/١، طبقات الفقهاء ٤٤، أسد الغابة ٣٠٦/٦، الإصابة ٣٥١/٢، تذكرة الحفاظ ٢٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٨، شذرات الذهب ٥٣/١.

(٦٤) سقطت من الناسخ.

• أول من بنى الحمامات بالقاهرة العزيز بن المعز<sup>(٦٥)</sup> العبيدي ذكره المسبحي<sup>(٦٦)</sup> في «تاريخه» والمقرزي<sup>(٦٧)</sup> في «الخطط».

• أول ما حدث الحيض: في نساء بنى إسرائيل، أخرجه عبد الرزاق<sup>(٦٨)</sup> في «مصنفه» عن ابن عباس وابن مسعود<sup>(٦٩)</sup>

(٦٥) هو نزار العزيز بالله بن معد المعز لدين الله بن المنصور العبيدي الفاطمي أبو منصور صاحب مصر والمغرب. ولد في المهديّة سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م ويوبع بعد وفاة أبيه سنة ٣٦٥هـ وكانت في أيامه فتن وقلقل وكان كريم الأخلاق، حلّياً، يكره سفك الدماء، مغرّياً بصيد السباع، أدبياً، فاضلاً. وفي زمنه بنى قصر الذهب وجامع القرافة في القاهرة وهو الذي اختط أساس الجامع فيها، مما يلي باب الفتح، وبدأ بعمارته سنة ٣٨٠هـ وخطب له بمكة وطالت مدته إلى أن خرج يريد غزو الروم، فلما كان في مدينة بلبس أدرّكه الوفاة سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

انظر المزيد في: الكامل ٢٢٠/٨ و٤٠/٩، تاريخ ابن خلدون ٥١/٤، بلغة الظرفاء ٧١، مورد اللطافة ٤-٦، وفيات الأعيان ١٥٢/٢، الخطط ٢٨٤/٢.

(٦٦) هو محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي عز الملك أمير مؤرخ عالم بالأدب كان على زى الاجتاد. أصله من حران ومولده سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م ووفاته بمصر سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م. اتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصر وحظى عنده، وكانت له معه مجالس ومحاضرات وقلده البهنسا سائماً ولاء ديوان الترتيب. له كتاب كبير في «تاريخ المغاربة ومصر» يعرف بمختار المسبحي، وكتاب «التلويح والتصريح» في الأدب ومعاني الشعر و«القضايا الصابئة» في معاني أحكام النجوم، و«مختار الأغاني ومعانيها» و«الراح والأرتياح» و«درك البغية» في وصف الأديان والعبادات و«الأمثلة للدول المقبلة» و«جونة الماشطة» أدب وأخبار و«الشحن والسكن» في أخبار العشاق، و«الفرق والشرق» فيمن مات غرقاً أو شرقاً و«الطعام والإدام» و«قصص الأنبياء»

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/٥١٥، شذرات الذهب ٣/٢١٦، التاج ٢/١٥٨، اللباب ٣/١٣٥.

(٦٧) هو أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين المقرزي مؤرخ الديار المصرية، أصله من بعلبك ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد سنة ٧٦٦هـ/١٣٦٥م ونشأومات وأتصل بالملك الظاهر برفوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠هـ وعرض عليه قضاؤها فأبى وعاد إلى مصر. له عدة مصنفات.

انظر المزيد في: البدر الطالع ١/٧٩، التبر المسبوك ٢١، خطط مبارك ٩/٦٩.

(٦٨) هو عبد الرازق بن همام بن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام. روى عن أبيه وابن جريج ومعر والسفيانيين والأوزاعي ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو أسامة ووكيع وخلق. قال أحمد: أتيناه قبل الماتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. مات سنة ٢٢١هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١٠/٢٦٥، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩١، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١، الرسالة المستطرفة ٤٠، شذرات الذهب ١/٣٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٨١، أسد الغابة ٣/٣٨٤، الإصابة ٢/٣٦٠، تاريخ بغداد ١/١٤٧.

وعائشة<sup>(٧٠)</sup>، وقيل: على حواء بعد أن أخرجت من الجنة. أخرجه الحاكم عن ابن عباس.

• أول من خضب بالحناء والكتم<sup>(٧١)</sup>: إبراهيم عليه السلام.

• أول من خضب بالسواد: فرعون أخرجه الديلمي عن أنس مرفوعاً وأخرج الجملة الثانية منه ابن أبي شيبة عن مجاهد<sup>(٧٢)</sup>.

• وأخرج ابن سعد عن الكلبي<sup>(٧٣)</sup> وعن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم<sup>(٧٤)</sup> عن أبيه، قالاً: كان أول من خضب بالوسمة<sup>(٧٥)</sup> من قريش بمكة: عبد المطلب بن

(٦٩) هو عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي صاحب رسول الله ﷺ وخادمه وأحد السابقين الأولين، من كبار البدرين ومن نبلاء الفقهاء المقرين، كان ممن يتحرى في الأداء ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الألفاظ، وكان من أوعية العلم وأئمة الهدى. مات بالمدينة سنة ٣٢٢هـ. انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ٨٩/١، العبر ٣٣/١، طبقات القراء لابن الجزرى ٤٥٨/١، طبقات القراء للذهبي ٣٣/١، شذرات الذهب ٣٨/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، أسد الغابة ٣/٣٨٤، الإصابة ٣٦٠/٢، تاريخ بغداد ١٤٧/١.

(٧٠) هي عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق، كان فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ يرجعون إليها. تفقه بها جماعة. يروى عن أبي موسى الأشعري قال: ما أشكل علينا أصحاب محمد ﷺ حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً. مات سنة ٥٧هـ.

انظر المزيد في: الإصابة ٤/٣٤٨، تذكرة الحفاظ ٢٧/١، شذرات الذهب ٦١/١، طبقات ابن سعد ٣٩/٨، طبقات الفقهاء ٤٧، العبر ٦٢/١، النجوم الزاهرة ١/١٥٠.

(٧١) سقطت من الناسخ

(٧٢) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي المخزومي مولى السائب بن أبي السائب عرض القرآن علي ابن عباس ثلاثين مرة. قال خصيف: كان مجاهد أعلم بالتفسير وعطاء بالحج. مات سنة ١٠٠هـ وقيل سنة ١٠١هـ.

انظر المزيد في: إرشاد الأريب ٦/٢٤٢، تذكرة الحفاظ ٩٢/١، تهذيب الأسماء ٨٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٢/١٠، حلية الأولياء ٣/٢٧٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، شذرات الذهب ١٢٥/١، صفوة الصفوة ١١٧/٢، طبقات ابن سعد ٥/٣٤٣، طبقات الفقهاء ٦٩، طبقات القراء لابن الجزرى ٤١/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٥، العبر ١٢٥/١، ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩.

(٧٣) هو هشام بن محمد أبي النصر بن السائب بن بشر الكلبي أبو المنذر مؤرخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها، كآبيه محمد بن السائب، كثير التصانيف من أهل الكوفة ووفاته فيها ٢٠٤هـ/٨١٩م. له نيف ومائة وخمسون كتاباً. منها «جمهرة الأنساب» و«الأصنام» و«نسب الخيل» وغيرهم. انظر المزيد في: الكامل ٤/٦، فتوح البلدان ٤٤٩، جمهرة الأنساب ٢٨٨، النجوم الزاهرة ١٦/٢، مقاتل الطالبين ٣١٢.

(٧٤) هو المسور بن مخزوم بن نوفل بن أمية القرشي الزهري أبو عبد الرحمن من فضلاء الصحابة وفقهائهم، ولد سنة ٢٢هـ/٦٢٤م، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسمع منه، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف، ليالى الشورى وحفظ عنه أشياء، وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد وهو الذى حرض عثمان على غزوها ثم كان مع ابن الزبير، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق فى الحصار بمكة فقتل سنة ٦٤هـ/٦٨٣م =

هاشم<sup>(٧٦)</sup>، فكان إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير، فقال له: عبد المطلب، هل لك أن تغير هذا البياض فتعود شاباً؟ قال: ذاك، فأمر به فحضب بالحناء، ثم على بالوسمة فقال له عبد المطلب: زدنا من هذا، فزوده فأكثر، فدخل مكة ليلاً، ثم خرج عليهم بالغداة كان شعره حلك الغراب، فقالت له نائلة بنت خباب بن كليب أم العباس بن عبد المطلب: يا شيبة الحمد، لودام هذا لك كان حسناً، فقال عبد المطلب:

لو دام لى هذا السوادُ حمدته  
تمتعت منه والحياة قصيرة  
وماذا الذى يجدى على المرء خضبه  
فموت جهيز عاجل لا شوى له  
فكان بديلاً من شباب قد أنصرم  
ولا بد من موت - نائلة - أو هرم  
ونعمته يوماً إذا عرشه انهدم  
أحب إلى من مقالهم حكم  
قال: فحضب أهل مكة بالسواد.

وأخرج ابن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس قال: إن أول من خضب بالسواد: المغيرة بن شعبة<sup>(٧٧)</sup>، خرج على الناس وكان عهدهم أنه أبيض الشعر، فعجب الناس منه.

انظر المزيد في: الإصابات ٧٩٩٥ ت، معالم الإيمان ١٠٧/١، ذيل المذيل ٢٠، السالى ١٨١/٢، نسب قريش ٢٦٦-٢٦٣ و٢٦٨، التاج ٢٨٤/٣، الأكليل ١٧٤/٢، أنباء نجباء الأبناء ٨٧.

(٧٥) وردت في بعض المصادر الوشحة.  
(٧٦) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحارث زعيم قريش في الجاهلية وأحد سادات العرب ومقدمهم. مولده سنة ١٢٧ق.هـ/٥٠٠م، في المدينة ومنشأة بمكة كان عاقلاً، ذا أناة لمجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا شأنه، فكانت له السقاية والرفادة مات سنة ٤٥ق.هـ/٥٧٩م.  
انظر المزيد في: الكامل ٤/٢، تاريخ الطبرى ١٧٦/٢، تاريخ الخميس ٢٠٣/١، تاريخ يعقوبى ٢٠٣/١، تاريخ العرب ٣٩.

(٧٧) هو المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى أبو عبد الله أحد دهاة العرب وقادتهم وولانهم صحابى يقال له «مغيرة الرأى» ولد في الطائف بالحجاز سنة ٢٠ق.هـ/٦٠٣م وبرحها في الجاهلية مع جماعة بنى مالك فدخل الإسكندرية وأفداً على المفوس وعاد إلى الحجاز. فلما ظهر الإسلام تردد في قبوله إلي أن كانت سنة ٥٥هـ فأسلم وشهد الحديبية واليمامة ومثوح الشام وذهبت عينه باليرمول وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها وولاه عمر بن الخطاب على البصرة، ففتح عدة بلاد وعزله ثم ولاء الكوفة وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله. ولما حدثت الفتنة بين على ومعاوية اعترضها المخيرة وحضر مع الحكمين ثم ولاء معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات سنة ٥٠هـ/٦٧٠م. قال الشعبي: دهاة العرب: أربعة: معاوية للأناة وعمرو بن العاص للمعضلات، والمغيرة للبيهة، وزيادة بن أبيه للصغير والكبير، وللمغيرة ١٣٦ حديثاً وهو أول من وضع ديوان البصرة وأول من مسلم عليه بالإمرة في الإسلام.

وأخرج ابن أبي شيبة عن قتادة<sup>(٧٨)</sup> قال: أول مخضوب خضب في الإسلام أبو قحافة، رآه النبي ﷺ ورأسه مثل الثغامة<sup>(٧٩)</sup> قال: غيروه بشئ وجنبوه السواد.

وأخرج ابن سعد عن موسى بن يعقوب<sup>(٨٠)</sup> قال: كان عويمر بن ساعدة، أول من غسل مقعدته بالماء فيما بلغنا، ونزلت فيه ﴿رِجَالٌ يَجِبُونَ أَنْ يَنْظُرُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾<sup>(٨١)</sup>.  
وأخرج ابن سعد عن أبي حمزة قال: أول ما رأيناه بالبصرة يستنجد بالماء: عبيد الله بن أبي بكرة<sup>(٨٢)</sup>.

---

انظر المزيد في: الإصابة ت ٨١٨١، أسد الغابة ٤/٦٠٤، ذيل المذيل ١٥، الكامل ٣/١٨٢، للحبر ١٨٤، المرزباني ٣٦٨، الجمع ٤٩٩.

(٧٨) هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه أحد الاعلام، روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وأبن سيرين وخلق. وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة وسعر والأوزاعي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وخلق. قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقى أحفظ من قتادة.

وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه وقرى عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها. وكان من العلماء. وقال غيره: كان يتهم بالقدر ولد سنة ٦٠هـ ومات سنة ١٧٧هـ.

انظر المزيد في: إرشاد الأريب ٦/٢٠٢، البداية والنهاية ٩/٣١٣، تذكرة الحفاظ ١/١٢٢، تهذيب الأسماء ٢/٥٧، تهذيب التهذيب ٨/٣٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٨ وشذرات الذهب ١/١٥٣، طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٥، طبقات الفقهاء ٨٩، العبر ١/١٤٦، اللباب ١/٥٣٧، ميزان الاعتدال ٣/٣٨٥.

(٧٩) ورد في القاموس ثغم الثغام كسحايبنت، ولون ثاغم أبيض كالثغام واثغم الرأس صار كالثغافة بيضا.  
(٨٠) هو موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى الأسدي الزمعي أبو محمد المدني. روى عن أخيه محمد وعميه مرثد ويزيد وعمته قريبة وأبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة ومهاجر بن مسمار وأبي حازم بن دينار وعمرو بن سعيد بن شريح وعبد الرحمن بن إسحاق المدني وغيرهم وعنه ابن أخيه يحيى بن المقدم بن يعقوب وأبن أبي فديك ومحمد بن خالد بن عثمان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى القزاز وخالد بن مخلد وغيرهم، ثقة وقيل ضعيف.  
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٨.

(٨١) سورة التوبة الآية ١٠٨.

(٨٢) هو عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي أبو حاتم، أول من قرأ القرآن بالألحان، تابعي ثقة من أهل البصرة، ولد سنة ١٤هـ/٦٣٥م، كان أمير سجستان وليها سنة ٥٠هـ-٥٣هـ وعزل عنها ثم وليها في إمرة الحجاج وولى قضاء البصرة وكان أسود اللون وهو ابن الصحابي «أبي بكرة» نفع بن الحارث. وكانت لعبيد الله ثروة واسعة، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال. نقل الذهبي أنه كان يتفق على أربعين داراً عن يمينه وأربعين=

وأخرج ابى أبى شيبة وابن ماجه<sup>(٨٣)</sup> عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي<sup>(٨٤)</sup> قال: أنا أول من سمع النبي ﷺ يقول « لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة، وأنا أول من حدث الناس بذلك»<sup>(\*)</sup>.

• وأخرج سعيد بن منصور وابن أبى شيبة عن إبراهيم التيمي<sup>(٨٥)</sup> قال: كان يقال: إن أول ما يبدأ الوسواس: من قبل الوضوء.

وفى «شرح المذهب» للنووي<sup>(٨٦)</sup> قال صاحب الحاوي: أول من قدر القلتين بالأرطال من أصحابنا: إبراهيم بن جابر<sup>(٨٧)</sup> وأبو عبيد بن حريويه<sup>(٨٨)</sup> ثم تابعهما سائر أصحابنا.

= عن يساره وأربعين أمامه، وأربعين وراءه، سائر نفقاتهم، ويبحث إليهم بالتحف والكسوة ويزوج من أراد منهم الزواج، ويعتق في كل عيد مائة عبد، مات سنة ٧٩ هـ، ٦٩٨ م.  
انظر المزيد في: تاريخ الإسلام ٣/١٨٩، النجوم الزاهرة ١/٢٠٢.

(٨٣) هو أبو عبد الله محمد بن يزيد الرعي مولاهم القزويني الحافظ، صاحب كتاب «السنن» و«التفسير» سمع بخراسان العراق والحجاز ومصر والشام وغيرها. روى عنه خلق منهم أبو الطيب البغدادي وإسحاق بن محمد القزويني وعلي بن سعيد العسكري وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان. قال الخليلي: ثقة كبير متفنن عليه، محتج به، له معرفة بالحديث، وحفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن، مات سنة ٢٨٣ هـ.

انظر المزيد في: وفيات الأعيان ١/٤٨٤، النجوم الزاهرة ٣/٧، مفتاح السعادة ٢/١٣٩، مرآة الجنان ٢/١٨٨، البداية والنهاية ١١/٥٢، تاريخ قزوين ١٦٥، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٦، تهذيب التهذيب ٩/٥٣٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣١٢، الرسالة المستطرفة ١٢، شذرات الذهب ٢/١٦٤، طبقات المفسرين للدودي ٢/٢٧٢، العبر ٢/٥١.

(\*) ورد عند السيوطي.

(٨٤) هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صحابي، سكن مصر وعمى قبيل وفاته سنة ٨٦ هـ/٧٥ م، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة روى عنه المصريون أحاديث.  
انظر المزيد في: الإصابة ت ٤٥٨٩.

(٨٥) هو إبراهيم بن سالم بن أبى أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف ببردان ابن أبى النصر مولى عمر بن عبيد الله. روى عن أبيه وسعيد بن المسيب. وعنه سليمان بن بلال وصفوان بن عيسى والواقدي قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث مات سنة ١٥٣ هـ، ابن ٧٤ عاماً.  
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/١٢٠-١٢١.

(٨٦) هو النووي الإمام الفقيه الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي. ولد سنة ٦٣١ هـ وقدم دمشق ٦٤٩ هـ وجح مرتين وسمع =

وفى الإحياء(\*) : يقال أول ما ظهر من البدع بعد النبي ﷺ أربعة: المناخل والأشنان والموائد والشبع. وقال عمر: ما كان يعرف الأشنان على عهد رسول الله ﷺ.

= من الرضى بن البرهان والنعمان بن أبى اليسر والطبقة. وصنف التصانيف النافعة فى الحديث والفقه وغيرها «كشرح مسلم» و«الروضة» و«شرح المهذب» و«المنهاج» و«التحقيق» و«الأذكار» و«رياض الصالحين» و«الإرشاد» و«التقريب» كلاهما فى علوم الحديث، و«تهذيب الأسماء واللغات» و«مختصر أسد الغابة» فى الصحابة و«المبهمات» وغير ذلك. وكان إماماً بارعاً حافظاً متقناً، اتقن علوماً شتى، وبارك الله فى علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، تهابه الملوك، تاركاً لجميع ملاذ الدنيا، ولم يتزوج وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبى شامة فلم يتناول منها درهما. مات سنة ٦٧٦هـ.

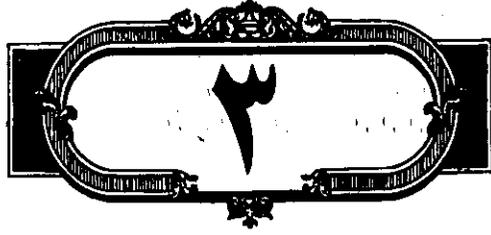
انظر المزيد فى: البداية والنهاية ١٣/٢٧٨، تذكرة الحفاظ ٤/٤٧٠، الدارس فى أخبار المدارس ١/٢٤ شذرات الذهب ٥/٣٤٥، طبقات السبكي ٨/٣٩٥، طبقات هداية الله ٢٢٥، العبر ٥/٣١٢ مفتاح السعادة ٢/١٤٦، النجوم الزاهرة ٧/٢٧٨

(٨٧) له ذكر فى الاستيعاب

(٨٨) له ذكر فى الإصابة

\* للإمام الغزالي وهو محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسى أبو حامد حجة الإسلام فيلسوف متصوف، له نحو مائتى مصنف. مولده سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م ووفاته فى الطابران سنة ٥٠٥هـ/١١١١م «قصة طوس بخراسان». رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر. وعاد إلى بلده، نسبتة إلى صناعة الغزل. من كتبه «تهافت الفلاسفة» و«الاقتصاد فى الاعتقاد» و«محك النظر» و«معارج القلم فى أحوال النفس» وغيرهم.

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١/٤٦٣، طبقات السبكي ٤/١١، شذرات الذهب ٤/١٠، الوافى بالوفيات ١/٢٧٧، مفتاح السعادة ٢/١٩١-٢١٠، تبين كذب المقتري ٢٩١-٣٠٦.



# باب الصلاة

obeikandi.com

• أول ما افترض الله على هذه الأمة الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم: الصلوات الخمس، أخرجه أبو يعلى<sup>(٨٩)</sup> في مسنده عن أنس مرفوعاً.

• أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ: الظهر.

قلت أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة وأبي سعيد<sup>(٩٠)</sup> قالوا: أول صلاة فرضت على رسول الله ﷺ: الظهر.

• أول صلاة ركع فيها: صلاة العصر. أسنده العسكري عن علي رضي الله عنه.

قلت وأخرجه البزار<sup>(٩١)</sup> والطبراني في الأوسط.

\* أول من أذن في السماء جبريل. أخرجه الحارث بن أبي أسامة<sup>(٩٢)</sup> في

---

(٨٩) هو معلى بن منصور الرازي أبو يعلى. روى عن ابن عيينة وحماد بن زيد ومالك والليث وخلق. وعنه ابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون، مات سنة ٢٢١هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٤١/٧، التاريخ الكبير ٣٩٤/٧، التاريخ الصغير ٣٢٣/٢، الجرح والتعديل ٣٣٤/٣، تاريخ بغداد ١٨٨/١٣، تذكرة الحفاظ ٣٧٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٠، العبر ٣٥٧/١، الكاشف ١٦٤/٣، ميزان الاعتدال ١٥٠/٤، تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠، شذرات الذهب ٢٧/٢، الفوائد البهية ٢١٥.

(٩٠) هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الحزرجي المدني كان من علماء الصحابة، ومن شهد بيعة الشجرة، روى حديثاً كثيراً وأفتى مدة. مات سنة ٧٤هـ.

انظر المزيد في: أسد الغابة ١٤٢/٦، تاريخ بغداد ١٨٠/١، تذكرة الحفاظ ٤٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ٨١/٢ طبقات الفقهاء ٥١، العبر ٨٤/١، النجوم الزاهرة ١٩٢/١.

(٩١) هو أحمد بن سلمه الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزاز المعدل رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ والبصرة. له «مستخرج» كهيئة، و«صحيح مسلم» مات في سنة ٢٨٦هـ.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٥٤/٢، ذكر أخبار أصبهان ٩٩/١، تذكرة الحفاظ ٦٣٧/٢، سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٣، العبر ٧٦/٢، شذرات الذهب ١٩٢/٢، الرسالة المستطرفة ٢٨.

(٩٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الإمام أبو محمد التيمي البغدادي الحافظ صاحب «المسند» ولد سنة ست وثمانين ومائة وثقة إبراهيم الحري مع علمه بأنه يأخذ الدراهم وابن حبان.

وقال الدارقطني: صدوق، وأما أخذه على الرواية فكان فقيراً كثيراً كثير البيانات. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف مات يوم عرفة سنة ٢٨٢هـ.

انظر المزيد في: ثقات ابن حبان ١٨٣/٨، تاريخ بغداد ٢١٨/٨، المنتظم ١٥٥/٥، تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢ =

«مسنده» عن كثير بن مرة الحضرمي (٩٣) مرفوعاً.

• أول من أذن في الإسلام: بلال. أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة عن القاسم بن عبد الرحمن (٩٤).

وأخرج أبو الشيخ ابن حبان (٩٥) في كتاب «الأذان» عن ابن عباس قال. أول من أذن في الإسلام: بلال، وأول من أقام: عبد الله بن زيد (٩٦).

• أول من ثوب في الفجر: بلال. أخرجه ابن أبي شيبة عن طاوس (٩٧).

• أول من أذن بمكة: خبيب بن عبد الرحمن (٩٨) ذكره الأزرقى في «تاريخ مكة»

• أول من زاد الأذان الأول في الجمعة: عثمان، أخرجه ابن أبي شيبة عن الزهري وزاد: ليؤذن أهل الأسواق.

= سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٣، العبر ٦٨/٢، ميزان الاعتدال ٤٤٢/١، لسان الميزان ١٥٧/٢، شذرات الذهب ١٧٨/٢، الرسالة المستطرفة ٦٦.

(٩٣) هو كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة ويقال أبو القاسم الشامي الحمصي. قال أبو زرعة الدمشقي. قلت لدحيم: من في طبقتهم؟ يعني جبير بن نفيير وأبا إدريس الخولاني، فقال: كثير بن مرة انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠، تذهيب التهذيب ٤٢٨/٨، طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧، طبقات خليفة ٣٠٩، تاريخ البخاري ٢٠٨/٧، الجرح والتعديل ١٥٧/٧، أسد الغابة ٢٣٣/٤، تذهيب الأسماء واللغات ١٦٦/٢، مختصر تاريخ دمشق ١١٤/٢١، تذكرة الحفاظ ٤٩/١، سير أعلام النبلاء ٤٦/٤.

(٩٤) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي حرب الأموي. روى عن علي وابن مسعود وجميم الداري وعدى بن حاتم وعقبة بن عامر ومعاوية وأبي أيوب وأبي إمامة وعمرو بن عنبسة وعنبسة بن أبي سفيان. روى عنه علي بن يزيد الألهاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وأبو الغيث عطية بن سليمان والوليد بن جميل ويحيى بن الحارث الذماري وعبد الله بن العلاء بن زبر وثابت بن عجلان وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. له حديث كثير، ثقة. انظر المزيد في: تذهيب التهذيب ٣٢٢-٣٢٤.

(٩٥) هو ابن حبان الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهد بن هدية بن مرة بن سعد التميمي البستي صاحب التصانيف سمع النسائي والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلي وولي قضاء سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم. صنف المسند الصحيح و«التاريخ» و«الضعفاء» وفقه الناس بسمرقند، قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه والحديث واللغة والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه. وقال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، فهماً. وقال ابن الصلاح: ربما غلظ الغلظ الفاحش. مات في شوال سنة ٣٥٤هـ وهو ابن ٨٠ عاماً. =

• أول من رزق المؤذنين: عثمان.

• أول من أذن معه المؤذنون في المقصورة: أبان بن عثمان<sup>(٩٩)</sup>، وكانوا فيما مضى يؤذنون على المنارة قاله الواقدي.

وفى كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم بسنده عن مغيره قال: أول من أذن وراء نهر بلخ. أبو العالية<sup>(١٠٠)</sup>.

• أول من أحدث الأذان في الفطر والأضحى: بنو مروان، أخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين، وأخرج أيضاً عن ابن المسيب قال: أول من أحدث الأذان في العيدين: معاوية<sup>(١٠١)</sup>. وأخرج عن حصين قال: أول من أذن في العيدين: زياد<sup>(١٠٢)</sup>.

---

= انظر المزيد في: الإكمال ١/ ٢١٠، الأنساب ٢/ ٢٠٩، معجم البلدان ١/ ٤١٥، إنباه الرواة ٣/ ١٢٢، الكامل ٨/ ٥٦٦، اللباب ١/ ١٥١ و٣٣٥، طبقات ابن الصلاح ١/ ١١٥، طبقات علماء الحديث ٣/ ١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٥، المشتبه ٧٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٦، العبر ٢/ ٣٠٠، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، تلخيص ابن مکتوم ٢٠٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، طبقات السبكي ٣/ ١٣١، طبقات الإسئوى ١/ ٤١٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩، التوضيح ١/ ٤٩٦، لسان الميزان ٥/ ١١٢، التبصير ١/ ١٤٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٥، شذرات الذهب ٣/ ١٦، هدية العارفين ٢/ ٤٤، الرسالة المستطرفة ٢٠-٢١ و٤٦.

(٩٦) هو أبو قلابة عبد الله بن زيد عمرو الجرمي أحد الأئمة والأعلام كثير الحديث، بصرى، سكن داريا. قال أبو أيوب: ما أدركت أعلم منه بالقضاء، طلب له فهرب حتى أتى اليمامة. مات سنة ١٠٤هـ وقيل سنة ١٠٥هـ وقيل أيضاً سنة ١٠٧هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٥، طبقات خليفة ت ٢٩٢٨، تاريخ البخارى ٣/ ١٧٦، المعارف ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥١، مشاهير علماء الأمصار ٨٦٥، الحلية ٥/ ٢١٠، تهذيب الكمال ٨/ ١٦٧، تذكرة الحفاظ، ١/ ٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣٦، العبر ١/ ١٢٦، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، شذرات الذهب ١/ ١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣.

(٩٧) هو طاوروس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، أدرك خمسين صحابياً. قال قيس بن سعد: كان طاوروس فينا كابن سيرين في أهل البصرة. وقال ابن حبان: من عباد أهل اليمن وسادات التابعين. وقال عثمان بن سعيد قلت لأبن معين: طاوروس أحب إليك أم سعيد بن جبير؟ فلم يخبر. مات سنة ١٠١هـ وقيل سنة ١٠٦هـ وله ٩٠ عاماً =

وأخرج ابن عساكر عن يحيى بن وثاب<sup>(١٠٣)</sup> قال: أول من جلس على المنبر في العيدين وأذن فيها: زياد.

● أول من أحدث أذان اثنين معاً: بنو أمية

● أول ما زيد الصلاة والسلام بعد كل أذان المنارة في زمن السلطان المنصور حاجي<sup>(١٠٤)</sup> بن الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن المنصور بأمر

انظر المزيد في: شذرات الذهب ١/١٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، النجوم الزاهرة ١/٢٦٠، تهذيب التهذيب ٨/٥، طبقات المدلسين ٣٤، طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٤١، العبر ١/١٣٠، سير أعلام النبلاء ٥/٣٨، تذكرة الحفاظ ١/٩٠، وفيات الأعيان ٢/٥٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥١، اللباب ١/٢٤١، طبقات الفقهاء ٧٣، حلية الأولياء ٤/٣-٢٣، مشاهير علماء الأمصار ت. ٩٥٥، الجرح والتعديل ٤/٥٠٠، تاريخ البخاري ٤/٣٦٥، طبقات خليفة ٢٣٦، طبقات ابن سعد ٥/٥٣٧.

(٩٨) هو خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي أبو الحارث المدني. روى عن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن مسعود بن نياز وعبد الله بن محمد بن معن المدني. وعنه مالك وابن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري ومنصور بن راذان وشعبة وعمارة بن غزوة وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن حفص بن عاصم وغيرهم. ثقة صالح الحديث، مات في زمن مروان بن محمد.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/١٣٦.

(٩٩) له ترجمة وافية في الولاة والقضاة للكندي.

(١٠٠) هو أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي البصري، أدرك وأسلم بعد الوفاة بستين. قال أبو بكر بن أبي إدريس: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من العالية وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده سفيان الثوري. مات سنة ٩٢هـ وقيل سنة ٩٣هـ وقيل أيضاً سنة ١١١هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/١١٢، طبقات خليفة ٢٠٢، تاريخ البخاري ٣/٣٢٦، المعارف ٤٥٤، الجرح والتعديل ٣/٥١٠، الحلية ٢/٢١٧، ذكر أخبار أصبهان ١/٣١٤، طبقات الفقهاء ٨٨، تهذيب الأسماء ٢/٢٥١، تذكرة الحفاظ ١/٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/٢٠٧، العبر ١/١٠٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ١١٩، طبقات المفسرين للدرادي ١/١٧٢، شذرات الذهب ١/١٠٢.

(١٠١) هو معاوية بن أبي سفيان صحخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي مؤسس الدولة الأموية في الشام وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار، كان فصيحاً حليماً وقوراً. ولد بمكة سنة ٢٠٠هـ. ٣/٦٠٣، وأسلم يوم فتحها سنة ٨هـ وتعلم الكتابة والحساب فجعله رسول الله ﷺ في كتابه.

مات سنة ٦٠هـ/ ٦٨٠م

انظر المزيد في: الكامل ٤/٢، تاريخ الطبري ٦/١٨٠، منهاج السنة ٢/٢٠١-٢٢٦، تاريخ اليعقوبي ٢/١٩٢، تاريخ الخميس ٢/٢٩١-٢٩٦، البدء والتاريخ ٥/٦، مروج الذهب ٢/٤٢، المرزباني ٣٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦، الإسلام والحاضرة العربية ٢/١٤٦/١٦١.

المحتسب نجم الدين الطنبذى<sup>(١٠٥)</sup> وذلك فى شعبان سنة إحدى وتسعين وسبعمئة.

وكان حدث قبل ذلك فى أيام السلطان صلاح الدين بن أيوب أن يقال قبل أذان الفجر [فى كل ليلة]<sup>(١٠٦)</sup> بمصر والشام «السلام على رسول الله» واستمر ذلك إلى سنة سبع وستين وسبعمئة فزيد بأمر المحتسب صلاح الدين البرلسى أن يقال «الصلاة والسلام عليك يا رسول الله» ثم جعل فى عقب كل أذان سنة إحدى وتسعين [وسبعمئة]<sup>(١٠٧)</sup>.

• أول ما أحدث التسييح بالأسحار على المنائر: فى زمن موسى عليه السلام حين كان فى التيه، واستمر بعده إلى أن كان فى زمن داود عليه السلام، وبنى بيت المقدس فرتب فيه عدة يقومون بذلك بيت المقدس على الآلات وبغيره بلاآت من الثلث الأخير من الليل إلى الفجر إلى أن خرب بيت المقدس بعد قتل يحيى عليه السلام، وقام اليهود على عيسى عليه السلام فبطل ذلك فى جملة ما بطل من شرائع بنى إسرائيل.

(١٠٢) هو زياد بن أبيه أمير من الدهاة القادة الفاتحين الولاة من أهل الطائف ولد سنة ١هـ/٦٢٢م ومات سنة ٥٣هـ/٦٧٣م. اختلفوا فى اسم أبيه فقيل عبيد الثقفى وقيل أبو سفيان، ولدت أمه سمية (جارية الحارث ابن كلدة الثقفى) فى الطائف وتبناه عبيد الثقفى (مولى الحارث بن كلدة)

وأدرك النبى ﷺ ولم يره وأسلم فى عهد أبى بكر، وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ثم لآبى موسى الأشعري أيام إمارته على البصرة ثم ولاء على بن أبى طالب إمرة فارس، ولما توفى على امتنع زياد على معاوية وتحصن فى قلاع فارس ثم استلحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤هـ.

انظر المزيد فى: تاريخ ابن خلدون ٣/٥-١٥، الكامل ٣/١٩٥، تاريخ الطبرى ٦/١٦٢، تهذيب ابن عساكر ٤/٦٠٦، ميزان الاعتدال ١/٣٣٥، لسان الميزان ٢/٤٩٣، البدء والتاريخ ٦/٢، الذريعة ١/٣٣١، خزانة البغدادى ٢/٥١٧.

(١٠٣) هو يحيى بن زناد الأسدى مولاهم الكوفى المقرئ روى عن ابن عمر وابن عباس وزر بن حبيش وعلقمة والأسود. وعنه أبو إسحاق السيمى وأبو إسحاق الشيبانى وعامر الشعبى وقناة وسلمة بن كهيل وطلحة بن مصروف وأبو حصين الأسدى والأعمش وحبيب بن أبى ثابت وغيرهم، ثقة، قليل الحديث. انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/٢٩٤-٢٩٥.

(١٠٤) له ترجمة وأفيه فى بدائع الزهور

(١٠٥) ورد ذكره فى النجوم الزاهرة.

وأما فى ابتداء الملة المحمدية، فكان ابتداء عمله: بمصر، وسببه أن مسلمة بن مخلد الصحابى<sup>(١٠٨)</sup> بنى وهو أمير مصر مناراً بجامع عمرو، واعتكف فيه فسمع أصوات النواقيس عالية، فشكا ذلك إلى شرحبيل بن عامر<sup>(١٠٩)</sup> عريف المؤذنين، فقال: إنى أمد الأذان من نصف الليل إلى قرب الفجر، فانهم أن لا ينقصوا إذا أذنت، ففعل ثم لما كان أحمد بن طولون<sup>(١١٠)</sup> رتب جماعة نواباً، يكبرون ويسبحون ويحمدون ويقولون قصائد زهدية، وجعل لهم أرزاقاً واسعة، ومن ثم اتخذ الناس قيام المؤذنين فى الليل على المنائر، فلما ولى السلطان صلاح الدين ابن أيوب<sup>(١١١)</sup> أمر المؤذنين أن يعلنوا فى وقت التسبيح بذكر العقيدة الأشعرية، فواظب المؤذنون على ذكرها كل ليلة إلى وقتنا هذا.

● أول ما أحدث التذكير فى يوم الجمعة ليتها الناس لصلاتها: [من] بعد

(١٠٦) سقطت من الناسخ

(١٠٧) إضافة من النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى.

(١٠٨) هو مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصارى الحزرجى من كبار الأمراء فى صدر الإسلام. ولد سنة ٦٢٢هـ/م، وقد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر، وشهد معه معركة صفين فولاه إمارة مصر سنة ٤٧هـ ثم أضاف إليها المغرب فأقام بمصر وسير الغزاة إلى المغرب فى البر والبحر. ولما توفى معاوية أقره يزيد، فاستمر فى الإمارة إلى أن توفى بالإسكندرية سنة ٦٢هـ/٦٨٢م وقيل بالمدينة، وهو أول من جعل بنیان المنائر التى هى محل التأذين فى المساجد.

انظر المزيد فى: السيرة الحلبية ١٣٨/٢، الكامل ٤٤/٤، الولاة والقضاة ٣٨-٤٠.

(١٠٩) ورد ذكره فى الولاة والقضاة للكندى.

(١١٠) هو أحمد بن طولون أبو العباس الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور، تركى مستعرب، كان شجاعاً جواداً حسن السيرة، يباشر الأمور بنفسه، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفنك فى من عصاه. ولد سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م ومات سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م.

انظر المزيد فى: الولاة والقضاة ٢١٢-٢١٣، النجوم الزاهرة ١/٣ بدائع الزهور ١/٣٧، تاريخ ابن خلدون ٤/٢٩٧، الكامل ١٣٦/٧، وفيات الأعيان ١/٥٥.

(١١١) هو صلاح الأيوبي يوسف بن أيوب بن شاذى أبو المظفر الملقب بالملك الناصر، من أشهر ملوك الإسلام، كان أبوه وأهله من قرية دوين (فى شرق أذربيجان) وهم بطن من الروادية من قبيلة الهذانية من الأكراد، نزلوا بتكريت وولد بها صلاح الدين سنة ٥٣٢هـ/١١٣٧م توفى فيها جده شاذى ثم ولى أبوه أيوب أعمالاً فى بغداد والموصل ودمشق، ونشأ هو فى دمشق فدخل مع أبيه لجم الدين وعمه شيركوه فى خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكى صاحب دمشق وحلب والموصل، واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه فى حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر سنة ٥٥٩هـ. فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية وتم لشيركوه الظفر أخيراً باسم السلطان نور الدين فاستولى على =

السبعمائة من الهجرة فى زمن الناصر بن قلاوون<sup>(١١٢)</sup>: ذكر ذلك كله المقرئى فى «خطه».

• أول من وضع إحدى يديه عند أذنه فى الأذان: ابن الأصم<sup>(١١٣)</sup>، مؤذن الحجاج بن يوسف<sup>(١١٤)</sup>، وكان المؤذنون يجعلون أصابعهم فى آذانهم. أخرجه سعيد بن منصور وابن أبى شيبه عن ابن سيرين.

• أول من رقى منارة بمصر للأذان: شرحبيل بن عامر المرادى وفى عرفته بنى مسلمة المنائر للأذان بأمر معاوية ولم يكن قبل ذلك.

• وأول من عرف على المؤذنين: أبو مسلم سالم بن عامر المرادى، أقامه عمرو بن العاص فلما مات عرف عليهم أخوه شرحبيل المذكور. ذكره الكندى فى «أخبار مصر».

= زمام الأمور بمصر، وأستوزر خليفتها العاضد الفاطمى ولكن شيركوه مالبث أن مات، فاختر العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ولقبه بالملك الناصر، وهاجم الفرنج دمياط فصددهم صلاح الدين ثم استقل بملك مصر مع اعترافه بسيادة نور الدين. ومرض العاضد مرض موته، فقطع صلاح الدين خطبته وخطب للعباسيين، وانتهى بذلك أمر الفاطميين ومات نور الدين سنة ٥٦٩هـ فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة، ودعى صلاح الدين لضبطها، فأقبل على دمشق سنة ٥٧٠هـ فاستقبلته بحفاوة وانصرف إلى ما وراءها فاستولى على بعلبك وحمص وحماه وحلب ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود، وانصرف إلى عملين جديدين: أحدهما الإصلاح الداخلى فى مصر والشام بحيث كان يتردد بين القطرين، والثانى دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم فى بلاد الشام، مات سنة ١١٩٣/٥٨٩هـ.

انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ٣٧٦/٢، تاريخ الخميس ٣٧٨/٢. بدائع الزهور ٦٩/١، تاريخ ابن خلدون ٧٩/٤ و ٢٥٠/٥-٣٣٠، الكامل ٣٧/١٢، السلوك ٤١/١-٤١١، طبقات السبكي ٣٢٥/٤، الدارس ١٧٨-١٨٨، النجوم الزاهرة ٣/٦-٦٣، شذرات الذهب ٢٩٨/٤.

(١١٢) هو محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى أبو الفتح من كبار ملوك الدولة القلاوونية. ولد سنة ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م ومات سنة ٧٤١هـ/ ١٣١٤.

انظر المزيد فى: مود اللطافة ٤٤، تاريخ ابن الوردي ٣٤٠/٢، فوات الوفيات ٢٦٣/٢، بدائع الزهور ١٢٩/١، الدر الكامنة ١٤٤/٤.

(١١٣) ورد ذكره فى تاريخ الموصل للأردى.

(١١٤) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى أبو محمد قائد داهيه سفاك خطيب ولد سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م

ونشأ فى الطائف بالحجاز ومات سنة ٩٥هـ/ ٧١٤م

انظر المزيد فى: معجم البلدان ٣٨٢/٨، وفيات الأعيان ١٢٣/١، مروج الذهب ١٠٣/٢-١١٩، تهذيب

التهذيب ٢١٠/٢، تهذيب ابن عساكر ٤٨/٤، الكامل ٢٢٢/٤، البدء والتاريخ ٢٨/٦.

وفى بناء المنائر يقول الشاعر وهو عائد بن هشام الأزدي (١١٥)

لقد مدت لمسلمة الليالى  
وساعده الزمان بكل سعد  
أمسلم فارتقى لا زلت تعلقو  
لقد أحكمت مسجدنا فأضحى  
فتاه به البلاد وساكنوها  
وكم لك من مناقب صالحات  
كان تجاوب الأصوات فيها  
كصوت الرعد خالطة دوى  
على رغم العدة مع الأمان  
وبلغة البعيد من الأمانى  
على الأيام مسلم والزمان  
كأحسن ما يكون من المباني  
كما تاهت بزيتها الغوانى  
وأجزل بالصوامع للأذان  
إذا ما الليل القى بالجران  
فأرعب كل مختطف الجنان

وقال ابن سعد: أنبانا محمد بن عمر (١١٦)، حدثني معاذ (١١٧) عن يحيى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (١١٨) قال: أخبرني من سمع النوار أم زيد بن [ثابت] تقول: كان بيتي أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه من أول ما أذن إلى أن بنى رسول الله ﷺ مسجده، فكان يؤذن بعد على ظهر المسجد وقد رفع له شئ فوق ظهره.

(١١٥) وردت هذه الآيات في رفع الإصر لابن حجر العسقلاني.

(١١٦) المقصود هنا الواقدي.

(١١٧) هو معاذ بن معاذ بن نصر العبدي التميمي أبو المثني البصري قاضيهما. روى عن شعبة والثوري وحماد بن سلمة وخلق. وعنه ابنه عبد الله والمثنى وأحمد وإسحاق وابنا أبي شيبة وابن المديني وآخرون. مات سنة ١٩٦هـ وله ٧٧ عاماً.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/١٩٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ١/٣٤٥، مرآة الجنان ١/٤٤٩، الكاشف ٣/١٥٤، العبر ١/٣٢٠، سير أعلام النبلاء ٩/٥٤، دول الإسلام ١/١٢٤، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٤، تاريخ بغداد ١٣/١٣١، الإرشاد ٢/٤٨٩، مشاهير علماء الأمصار ١٢٧٠، الجرح والتعديل ٨/٢٤٨، المعارف ٥١٢، التاريخ الصغير ٢/٢٧٨، التاريخ الكبير ٧/٣٦٥، تاريخ خليفة ٤٦٦، طبقات خليفة ت ١٩١٧ تاريخ ابن معين ٥٧٢، طبقات ابن سعد ٧/٢٩٣.

(١١٨) هو يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ويقال ابن سعد بن زرارة الأنصاري النجاري المدني. روى عن زيد بن ثابت وعمارة بن عمرو بن حزم وأبي هريرة وسورة بنت زمعة أم المؤمنين وأم هشام=

• أول من أذن في بيت المقدس: أبو نعيم (١١٩)، أخرجه الدارقطني في «سننه» عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري (١٢٠).

• أول من أمر المؤذن أن يشعره ويناديه فيقول: السلام على أمير المؤمنين الصلاة يرحمك الله: معاوية بن أبي سفيان. ذكره ابن الباجي (١٢١) في «شرح الموطأ» (١٢٢) وابن عبد البر (١٢٣) في «الاستذكار» قال ابن عبد البر: وقيل: إن المغيرة بن شعبة أول من فعل ذلك. قال: و الأول أصح.

• أول من قدر الساعات الاثنتي عشرة: نوح عليه السلام في السفينة ليعرف بها مواقيت الصلاة، أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس.

= بنت حارث بن النعمان. ثقة تابعي. روى عنه قريبه إبراهيم بن محمد بن سعد بن زرارة وصالح بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ويحيى بن سعيد الأنصاري. انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/٢٤١-٢٤٢.

(١١٩) هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد اللاتني الكوفي أحد الأعلام، روى عن الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وأبي حنيفة والسفيانين ومالك والحمادين وخلق. وعنه أحمد ويحيى وإسحاق والبخاري والدارمي وعبد وأبو زرعة وخلق. وعنه قال أحمد: ثقة موضع الحجّة يزاحم ابن عيينة. وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً مات سنة ٢١٨هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/٣٣٧، تاريخ ابن معين ١/٥٧، التاريخ الكبير ٨/٧٤، التاريخ الصغير ٢/٢٧٨، الجرح والتعديل ٨/٤٤٢، الكاشف ٣/١٥٨، تهذيب التهذيب ١١/١٨٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٧، شذرات الذهب ٢/١٨.

(١٢٠) هو نافع بن محمود بن الربيع ويقال ابن ربيعة الأنصاري، سكن إيلياء روى عن عبادة بن الصامت في القراءة خلف الإمام. وعنه مكحول الشامي وحزام بن حكيم، ثقة انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/٤١٠.

(١٢١) هو الحافظ الكبير العلامة أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الإشبيلي. سمع آياه ورحل وكان عالماً بالحديث إماماً مشهوراً محدثاً، ولي القضاء بإشبيلية ونشر العلم. حدث عنه ابن عبد البر، ولد سنة ٣٠٢هـ، ومات سنة ٣٩٦هـ.

انظر المزيد في: جذوة المقتبس ١٢٨، ترتيب المدارك ٤/٦٨٤، الأنساب ٢/١٨، الصلة ١/١١، بغية الملتبس ١٧٢، اللباب ١/١٠٣، المشتبه ٢/٦٢٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٨، سير أعلام النبلاء ١٧/٧٤، العبر ٣/٦٠، الديباج المذهب ١/٢٣٤، شذرات الذهب ٣/١٤٧.

(١٢٢) للإمام مالك بن أنس

(١٢٣) هو ابن عبد البر الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. ولد سنة ٣٦٨هـ ومات سنة ٤٦٣هـ. وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام وأجاز له من مصر الحافظ عبد الغني وساد أهل الزمان في الحفظ والإيمان. قال الباجي أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثله في الحديث. له «التمهيد» شرح الموطأ، و «الاستذكار» مختصره و «الاستيعاب» في الصحابة =

- صلاة صلاها رسول الله ﷺ في جماعة: الظهر
- أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح: هبيرة بن سبل بن العجلان (١٢٤)
- الثقفي أمره رسول الله ﷺ بذلك. قاله الطبري.
- أول من أطاف الناس حول الكعبة للصلاة: الحجاج، وكانوا قبل يصلون صفاً.
- أول من بنى مسجداً يصلى فيه: عمار بن ياسر. أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة عن القاسم بن عبد الرحمن.
- وأخرج ابن سعد عن سفيان عن أبيه قال: كان أول من أتخذ بيته مسجداً يصلى فيه: عمار بن ياسر.
- أول من خلق المسجد: عثمان بن مظعون (١٢٥)، ذكر عمر بن شبة (١٢٦) أنه

= «فضل العلم» و«التقى على الموطأ» و«قبائل الرواة» و«الشواهد في إثبات خبر الواحد» و«الكنى» و«المغازي» و«الأنساب» وغير ذلك. قال الغساني: سمعته يقول: لم يكن أحد يبلدنا مثل قاسم بن محمد وأحمد بن خالد الحباب. قال الغساني أيضاً: ولم يكن أبو عمر بدونهما ولا متخلفاً عنهما. وانتهى إليه مع امامته علو الإسناد وولى قضاء أشبونه مدة، وكان أولاً ظاهرياً ثم صار مالكيّاً، فقيهاً حافظاً مكثرًا عالماً بالقراءات والحديث والرجال والخلاف، كثير الميل إلى أقوال الشافعي.

انظر المزيد في: جمهرة أنساب العرب ٣٠٢، جذوة المقتبس ٣٦٧، ترتيب المدارك ٨٠٨/٤، فهرسة ابن خير ٢١٤، الصلة ٦٧٧/٢، وفيات الأعيان ٦٦/٧، المختصر في أخبار البشر ١٧٨/٢، تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣، دول الإسلام ٢٧٣/١، سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨، العبر ٢٥٥/٣، المشنبة ١١٧/١، تنمة المختصر ٥٦٤/١، مرآة الجنان ٨٩/٣، البداية والنهاية ١٠٤/١٢، الديباج المذهب ٢٦٧/٢، كشف الظنون ١٢/١، شذرات الذهب ٣١٤/٣، روضات الجنات ٢٣٩/٤، هدية العارفين ٥٥٠/٢. الرسالة المستطرفة ١٥، شجرة النور الزكية ١١٩/١.

(١٢٤) ورد ذكره في طبقات ابن سعد.

(١٢٥) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي أبو السائب صحابي، كان من حكماء العرب في الجاهلية، يحرم الخمر وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، رهاجر إلى أرض الحبشة مرتين، وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة، فمنعه رسول الله ﷺ فأتخذ بيتاً يتعبد فيه فاتاه النبي ﷺ فأخذ بعضادتي البيت. وشهد بدرًا ولمامات جاءه النبي ﷺ فقبله ميتاً حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقع منهم.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٢٨٦/٣، الإصابة ت ٥٤٥٥، صفة الصفوة ١٧٨/١، حلية الأولياء ١٠٢/١، تاريخ الخميس ٤١١/١، المرزباني ٢٥٤.

نقل في القبلة فأصبح كنيهاً لذلك، فعمد إلى القبلة فغسلها وخلقها فكان أول من خلق القبلة.

وفي «تاريخ المدينة» للزبير بن بكار<sup>(١٢٧)</sup> بسنده: أن عثمان بن مظعون نقل في القبلة فأصبح كنيهاً لذلك، فسأله امرأته فأخبرها، فعمدت إلى القبلة فغسلتها وخلقتها، فكانت أول من خلق القبلة، وأسمها خوله بنت حكيم السلمية<sup>(١٢٨)</sup>.

وقال سعيد بن منصور في «سننه» وابن أبي شيبة في «المصنف» معاً: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحوال عن عباس بن عبد الرحمن الهاشمي<sup>(١٢٩)</sup> قال:

= (١٢٦) هو عمر بن شبة بن عبيد النميري الحافظ البصري نزيل بغداد، روى عن أبيه ويحيى القطان والحسن ابن عرفة وخلق وعنه ابن ماجه وابن صاعقة وخلق. وثقة الدارقطني وغيره وقال الخطيب: كان ثقة عالماً بالسيرة وأيام الناس. وله تصانيف كثيرة، مات بسر من رأى سنة ٢٦٢هـ.

انظر المزيد في: المنتظم ٤١/٥، معجم الأدياء ٦٠/١٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٦/٢، وفيات الأعيان ٤٤٠/٣، تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢، العبر ٢٥/٢، البداية والنهاية ٣٥/١١، تهذيب التهذيب ٤٦٠/٧، خلاصة تذهب الكمال ٢٨٣، شذرات الذهب ١٤٦/٢، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١، الإرشاد ٦٠٣/٢، الفهرست ١٢٥، الجرح والتعديل ١١٦/٦.

(١٢٧) هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيرى أبو عبد الله بن أبي بكر المدني قاضي مكة. روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس وأبي ضمرة أنس بن عياض وأبن عيينة. وعنه ابن ماجه وثلعب النجوى والحسن بن إسماعيل المحاملي وابن أبي الدنيا وآخرون. ألف كتاب «السنن» وكتاب «أخبار المدينة» وقال: الخطيب: كان ثقة ثباتاً عالماً بالنسب، وعارفاً بأخبار المتقدمين، ومآثر الماضيين مات بمكة سنة ٢٥٦هـ عن ٨٤ عاماً.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٥٨٥/٣، الأغاني ٤١/٩، الفهرست ١٢٣، تاريخ بغداد ٤٦٧/٨، معجم الأدياء ١٦١/١١، اللباب ٤٩٦/١، الكامل ٢١٧/٧، وفيات الأعيان ٣١١/٢، تذكرة الحفاظ ٥٢٨/٢، دول الإسلام ١٢١/١، سير أعلام النبلاء ٣١٢/١، العبر ٣١٢/٢، ميزان الاعتدال ٦٦/٢، مرآة الجنان ١٦٧/٢، البداية والنهاية ٢٤/١١، العقد الثمين ٤٢٧/٤، تهذيب التهذيب ٣١٢/٣، النجوم الزاهرة ٢٥/٣، خلاصة تذهب الكمال ١٢٠، شذرات الذهب ١٣٣/٢.

(١٢٨) هي خوله بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان بن مظعون وتكنى أم شريك، كانت صالحة فاضلة روت عن النبي ﷺ. وعنها سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيب وبشر بن سعد وعروة بن الزبير.

انظر المزيد في تهذيب التهذيب ٤١٥/١٢

(١٢٩) هو عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم. روى عن العباس بن عبد المطلب وابن عباس وعمران بن حصين وذو مجبر ابن أخى الهاشمي وأبي هريرة وكندير بن سعيد. وعنه داود بن أبي هند.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢١/٥.

أول ما خلقت المساجد أن رسول الله ﷺ رأى في المسجد نخامة فحكها، ثم أمر  
بخلق فلطخ به مكانها، ثم خلق الناس المساجد.

● أول من فرش المسجد النبوي بالبطحاء: عمر بن الخطاب، أخرجه البيهقي  
في «سننه» عن عروة (١٣٠).

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة من طريق حماد بن سلمة (١٣١) عن علي بن  
زيد (١٣٢) عن عبد الله بن إبراهيم (١٣٣) أنه قال: أول من ألقى الحصى في مسجد

(١٣٠) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني، فقيه عالم، كثير الحديث صالح، لم يدخل  
في شيء من الفتن. قال ابن شهاب عروة بحر لا يتزف. قال هشام: ما تعلمنا جزءاً من ألفي جزء من  
أحاديثه وهو أحد الفقهاء السبعة. وقال الزهري: أربع من قرش وجدتهم بحوراً: سعيد بن المسيب  
وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن. وعبيد الله بن عبد الله. وقال ابن عيينة: كان أعلم  
الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد وعروة وعمرة بنت عبد الرحمن ولد سنة ٢٣هـ وقيل  
سنة ٢٩هـ ومات سنة ٩١هـ وقيل سنة ١٠١هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ١٧٨/٥، طبقات خليفة ٢٤١، تاريخ البخاري ٣١/٧، المعارف ٢٢٢، المعرفة  
والتاريخ ٣٦٤/١، الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، مشاهير علماء الأمصار ٤٢٨، الحلية ١٧٦/٢،  
الإرشاد ١٨٦/١، طبقات الفقهاء ٥٨، تهذيب الأسماء ٣٣١/١، وفيات الأعيان ٢٥٥/٣، تهذيب  
الكمال ١١/٢٠، تذكرة الحفاظ ٥٨/١، سير أعلام النبلاء ٤٢١/٤، العبر ١١٠/١، البداية والنهاية  
١٠١/٩، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٥، شذرات  
الذهب ١٠٣/١.

(١٣١) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة روى عن أيوب السختياني وأنس بن سيرين وحبيب  
المعلم وخاله حميد الطويل وخالته. وعنه حجاج بن منهال وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وابن  
المبارك وابن مهدي وآخرون قال أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد وأصح حديثاً.  
وقال ابن معين: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد. وقال أيضاً: إذا رأيت إنساناً  
يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فأتهمه على الإسلام. وسئل يحيى بن الضريس حماد بن سلمة  
أحسن حديثاً أو الثوري؟ فقال حماد. وقال حجاج بن منهال: كان حماد بن سلمة من أئمة الدين.  
وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة. وقال شهاب  
البليخي: كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال تزوج سبعين امرأة فلم يولد له. مات سنة ١٦٧هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٢٨٢/٧، طبقات خليفة ٢٢٣، تاريخ خليفة ٤٣٩، التاريخ الكبير ١٤٠/٣،  
التاريخ الصغير ١٦٨/٢، المعارف ٥٠٣، المعرفة والتاريخ ١٩٣/٢، الجرح والتعديل ١٤٠/٣، مشاهير  
علماء الأمصار ١٥٧، طبقات الزبيدي ٥١، حلية الأولياء ٢٤٩/٦، إنباء الرواة ٣٢٩/١، تهذيب  
الكمال ٢٥٣/٧، تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١، سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧، العبر ٢٤٨/١، طبقات القراء  
لابن الجزري ٢٥٨/١، تهذيب التهذيب ١١/٣، بغية الرواة ٥٤٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٩٢،  
شذرات الذهب ٢٦٢/١.

رسول الله ﷺ: عمر بن الخطاب، وكان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود  
نفضوا أيديهم، فأمر عمر بالخصى فجئ به من العقيق فبسط في مسجد رسول  
الله ﷺ.

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق هشام<sup>(١٣٤)</sup> عن الحسن عن أبيه عن رجل من  
ثقيف قال: استشار رجل من ثقيف عمران يحصب المسجد فيقال يا أمير المؤمنين  
إنه أوطأ وأعقر للنخامة والمخاط، فقال عمر: حصبوه من الوادى المبارك من  
العقيق، فكان أول حصب المسجد: عمر.

وأخرج البيهقي عن ابن عمر: أنه سئل ما كان بدء هذه الحصباء التي في  
المسجد؟ قال: مطرنا ليلة فخرجنا للصلاة الغداة، فجعل الرجل يمر على البطحاء  
فيجعل في ثوبه من الحصباء ما يصلى عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قال:  
ما أحسن هذا البساط. فكان ذلك أول بدئه.

(١٣٢) هو على بن زيد بن جدعان التيمي أبو الحسن البصرى المكفوف، روى عن أنس وسعيد بن المسيب  
وخلق وعنه السفينان والحامدان وشعبة وخلق، مات سنة ١٢٩هـ.

انظر المزيد فى: طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الكبير ٦/٢٧٥، التاريخ الصغير ١/٣١٨، الجرح والتعديل  
١٨٦/٦، تذكرة الحفاظ ١/١٤٠، سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٦، ميزان الاعتدال ٣/١٢٧، نكت الهميان  
٢١٢، العقد الثمين ٦/١٧٤، تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤، شذرات  
الذهب ١/١٧٦.

(١٣٣) هو عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن أبى يزيد كيسان الصنعانى أبو يزيد، روى عن أبيه وأعمامه حفص  
ومحمد وهب وعبد الله بن بوذويه وعبد الرحمن بن عمر بن بوذويه وعبد الله بن صفوان ابن بنت  
وهب بن منبه وغيرهم. ثقة صالح الحديث، روى عنه أحمد بن صالح المصرى وأحمد بن حنبل  
وسلمة بن شبيب وحجاج بن الشاعر وعلى بن بحر بن برى وإسحاق بن أبى إسرائيل وعلى بن المدينى  
ومحمد بن رافع وأحمد بن بن منصور الرمادى والعباس بن يزيد البحرانى ومحمد بن على بن سفيان  
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/١٣٧.

(١٣٤) هو هشام بن حسان الأردى القردوسى أبو عبد الله البصرى. روى عن الحسن وابن سيرين وأنس  
وحفصة وهشام بن عروة. وعنه شعبة والثورى والحامدان وخلق. مات سنة ١٤٦هـ.

انظر المزيد فى: تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢١٩، تاريخ البخارى ٨/١٩٧، التاريخ الصغير ٢/٨٥،  
الجرح والتعديل ٩/٥٤، مشاهير علماء الأمصار ١٥١، الكامل فى التاريخ ٥/٥٨٣، اللباب  
٢/٢٥٢، تذكرة الحفاظ ١/١٦٣، سير أعلام النبلاء ٦/٣٥٥، العبر ١/٢٠٨، ميزان الاعتدال  
٤/٢٩٥، تهذيب = التهذيب ١١/٣٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٩، شذرات الذهب ١/٢١٩.

• أول من أسرج (\*) في المسجد تميم (١٣٥) الدار في أيام عمر، أخرجه الطبراني عن أبي هريرة وابن عساكر عن أبي سعيد.

• أول من عمل المقصورة في المسجد: معاوية لأنه رأى على منبره كلباً. وقيل مروان بن الحكم (١٣٦) لأنه ضرب بسكين وهو يصلي، أسنده العسكري عن المطلب بن عبد الله (١٣٧).

(١٣٢) هو علي بن زيد بن جدعان التيمي أبو الحسن البصرى المكوف، روى عن أنس وسعيد بن المسيب وخلق وعنه السفينان والحماذان وشعبة وخلق، مات سنة ١٢٩هـ.

انظر المزيد في: طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الكبير ٢٧٥/٦، التاريخ الصغير ٣١٨/١، الجرح والتعديل ١٨٦/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥، ميزان الاعتدال ١٢٧/٣، نكت الهميان ٢١٢، العقد الثمين ١٧٤/٦، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤، شذرات الذهب ١٧٦/١.

(١٣٣) هو عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن أبي يزيد كيسان الصنعاني أبو يزيد، روى عن أبيه وأعمامه حفص ومحمد وهب وعبد الله بن بوذويه وعبد الرحمن بن عمر بن بوذويه وعبد الله بن صفوان ابن بنت وهب بن منبه وغيرهم. ثقة صالح الحديث، روى عنه أحمد بن صالح المصري وأحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب وحجاج بن الشاعر وعلي بن بحر بن بري وإسحاق بن أبي إسرائيل وعلي بن المديني ومحمد بن رافع وأحمد بن بن منصور الرمادي والعباس بن يزيد البحراني ومحمد بن علي بن سفيان انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٣٧/٥.

(١٣٤) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصرى. روى عن الحسن وابن سيرين وأنس وحفصة وهشام بن عروة. وعنه شعبة والثوري والحماذان وخلق. مات سنة ١٤٦هـ.

انظر المزيد في: تاريخ خليفة ٤٢٤، طبقات خليفة ٢١٩، تاريخ البخارى ١٩٧/٨، التاريخ الصغير ٨٥/٢، الجرح والتعديل ٥٤/٩، مشاهير علماء الأمصار ١٥١، الكامل في التاريخ ٥٨٣/٥، اللباب ٢٥٢/٢، تذكرة الحفاظ ١٦٣/١، سير أعلام النبلاء ٣٥٥/٦، العبر ٢٠٨/١، ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤، تهذيب التهذيب ٣٤/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٩، شذرات الذهب ٢١٩/١.

\* لم ترد في نسخة دار الكتب المصرية.

(١٣٥) هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن وداع ويقال ذراع بن عدى الدار بن هاني الدار. روى عن النبي ﷺ وعنه ابن عمرو وابن عباس وأبو هريرة وأنس بن مالك وزرارة بن أوفى وروح بن زباع وعبد الله بن موهب وعطاء بن يزيد الليثي وشهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم وجماعة. مات سنة ٤٠هـ بالشام.

انظر: تهذيب التهذيب ٥١١/١-٥١٢.

(١٣٦) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك خليفة أموى، هو أول من ملك من بنى الحكم بن أبي العاص وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المرانية، ولد سنة ٢٢٣م ومات سنة ٦٥هـ/٦٨٥م.

انظر المزيد في: الإصابات ٨٣٢٠، أسد الغابة ٣٤٨/٤، تهذيب التهذيب ٩١/١٠، الجمع ٥٠١، الكامل ٧٤/٤، تاريخ الطبرى ٣٨-٣٤/٧، البدء والتاريخ ١٩/٦، معجم الشعراء ٣٩٦.

(١٣٧) هو المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزون المهزومي، روى عن عمر وأبي موسى الأشعري وزيد بن ثابت وعائشة وأم سلمة وأبي هريرة وأبي رافع وأبن عباس

وقيل: عثمان بن عفان خوفاً أن يصيبه ما أصاب عمر، أخرجه الزبير بن بكار في «تاريخ المدينة» بسنده، وأنه وضعها من لبن وأنه استعمل عليها السائب بن خباب (١٣٨) [ذكره الأزرقى] (١٣٩).

• أول من زخرف المساجد: الوليد بن عبد الملك بن مروان ذكره الأزرقى (\*\*).

• أول مسجد قرئ فيه القرآن: مسجد بنى رريق. أخرجه الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» عن مروان بن عثمان بن المعلى (١٤٠).

وأخرج ابن سعد عن أبي عبد الرحمن المدني قال: لما قدم النبي ﷺ وفد إليه وفد جهينة، فخط لهم مسجدهم، فهو أول مسجد خط بالمدينة.

• أول من أحدث المحراب المجوف: عمر بن عبد العزيز حين بنى المسجد النبوى، ذكره الواقدي عن محمد بن هلال (١٤١).

• أول من خفض صوته بالتكبير: عثمان، أسنده العسكرى عن أبي مجلز (١٤٢).

= أو ابن عمرو بن العاص وابن عمر و أنس وجابر و خلد بن السائب و أبيه عبد الله بن المطلب بن حنطب و عبد الرحمن بن أبي حمزة و خارجة بن زيد بن بن ثابت و عن من سمع النبي ﷺ و غيرهم .  
وعنه أبناء عبد العزيز والحكم ومولاه عمرو بن أبي عمرو وعاصم الأحوال وعبد الله بن أبي لبيبة وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة والأوزاعي وزهير بن محمد التميمي وابن جريح وكثير بن زيد وعدة، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٧٨/١٠-١٧٩.

(١٣٨) هو السائب بن خباب المدني أبو مسلم صاحب المقصورة ويقال هو مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، ولد سنة ٢٥هـ ومات سنة ٩٩هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٤٦/٣-٤٤٧.

(١٣٩) سقطت من النسخ

\*\* لم ترد في نسخة بغداد

(١٤٠) هو مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصارى الزرقى أبو عثمان المدني. روى عن عبيد بن

حنين ويعلى بن شداد بن أوس وأبى أمامة بن سهل بن حنيف وأم الطفيل امرأة أبى بن كعب. وعنه

سعيد بن أبى هلال ويحيى بن سعيد الأنصارى وحمد بن عمرو بن علقمة، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩٥/١٠.

(١٤١) هو محمد بن هلال بن أبى هلال المدني مولى بنى كعب. روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وسالم بن

عبد الله بن عمرو وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وعلى بن الحسين بن على وعمر بن عبد

العزيز. روى عنه الدراودى وأبو عامر العقدي وابن مهدي وحماد بن خالد الحياطي وابن أبى فديك وزيد

ابن الحباب ومعن بن عيسى القزاز وإسماعيل بن أبى أيس والقعنبي وغيرهم ثقة مات سنة ١٦٢هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٩٨/٩.

● أول من نقص التكبير: معاوية، كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» انحط إلى السجود فلم يكبر. أسنده العسكري عن الشعبي (١٤٣).

● وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال: أول من نقص التكبير: زياد.

● أول من أسرب «بسم الله الرحمن الرحيم» في الصلاة: عمرو بن سعيد بن العاص (١٤٤) بالمدينة. أخرجه البيهقي في «سننه» عن الزهري.

● أول من ترك القنوت في الصبح: معاوية.

● أول من جهر بالتسليم: عمر بن الخطاب، فأنكرت الأنصار ذلك، وقالوا: ما شأنك؟ قال: أردت أن يكون أذاناً، كذا أخرجه سعيد بن منصور عن طاوس. وقوله أذاناً، أى إعلاماً بإنهاء الصلاة لمن بعد.

● وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال: أول من جهر وأول من أعلن بالتسليم في الصلاة: عمر بن الخطاب.

● وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال: أول من جهر بالمعوذتين في الصلاة: عبيد الله بن زياد (١٤٥).

= (١٤٢) هو لاحق بن حميد ورد ذكره في تهذيب التهذيب.

(١٤٣) هو الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي. ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على المشهور. وأدرك خمسمائة من الصحابة وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي، ولا حدثني رجل. بحديث إلا حفظته. وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها. مات سنة ١٠٣هـ وقيل سنة ١١٠هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٢٩/١٢، تذكرة الحفاظ ٧٩/١، تهذيب التهذيب ٦٥/٥، حلية الأولياء ٣١٠/٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٥، شذرات الذهب ١٢٦/١، طبقات ابن سعد ١٧١/٦، طبقات الفقهاء ٨١، طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٠/١، العبر ١٢٧/١، اللباب ٢١/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٣/١، وفيات الأعيان ٢٤٤/١.

(١٤٤) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي أبو أمية، أمير من الخطباء البلغاء. كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد، وقدم الشام فأحبه أهلها، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضدة عمرو، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك ولما ولي عبد الملك أراد. خلعه من ولاية العهد، فنفر عمرو واتفق خروج عبد الملك إلى «الرحبة» لقتال زفر بن الحارث الكلابي فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة، وعاد عبد الملك إلى دمشق فامتنع عمرو فيها، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ودخلها عبد الملك. فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل، ولم يزل عبد الملك يترصب به الفرصة حتى تمكن منه فقتله سنة ٧٠هـ/٦٩٠، وولد له٣/٦٢٤م ولقبه بالأشدق لفصاحته. انظر المزيد في: الإصابات ٦٨٥٠، فوات الوفيات ١١٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٧/٨، الكامل ١١٦/٤،

- أول من أحدث الفتح الإمام: زياد كان يؤم الناس فأمر رجلاً يفتح عليه، أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة<sup>(١٤٦)</sup> وابن عساکر عن إبراهيم النخعي<sup>(١٤٧)</sup>.
- أول من سمي العشاء العتمة: الشيطان، أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عمر.
- أول من قال «سبحان ربي الأعلى»: إسرافيل أوردته في «الفردوس» عن عمران بن حصين<sup>(١٤٨)</sup> وأبي هريرة مرفوعاً.
- أول من صلى في نعليه: عويمر بن ساعدة<sup>(\*)</sup>، أخرجه ابن أبي شيبة عن يعقوب بن مجمع<sup>(\*\*)</sup>.
- أول من سمي يوم الجمعة: الجمعة وكان يسمى يوم العروبة: كعب بن لؤي لأن قريشاً اجتمعت إليه فخطبهم، ذكره الزبير بن بكار.
- [أول من جمع بالمدينة: أسعد بن زرارة في أربعين رجلاً]<sup>(\*\*\*)</sup>.

المرزبانى ٢٣١، رغبة الأمل ٢٢/٤.

(١٤٥) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه وال فاتح من الشجعان، جبار، خطيب ولد بالبصرة سنة ٢٨هـ/٦٤٨م ومات سنة ٦٧هـ/٦٨٦.

انظر المزيد فى: تاريخ الطبرى ٦/١٦٦ ثم ٧/١٨ و١٤٤، عيون الأخبار ١/٢٢٩، رغبة الأمل ٥/١٣٤-٢١٠، ثم ٦/١١١.

(١٤٦) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارح محدث الكوفة أبو جعفر العيسى الكوفى. صنف وجمع، قال صالح جزرة: ثقة، وقال ابن عدى: لم أره حديثاً منكراً، وقال عبدان: لا بأس به. وقال عبد الله ابن أحمد. كذاب. وقال ابن خراش: يضع. وقال مطين: هو عصا موسى تلقف ما يأفكون. وقال البرقانى: لم أره أسعد أنه مقدوم فيه. مات سنة ٢٩٧هـ.

قال ابن المنادى: وفيها مات موسى بن إسحاق ومطين وعبيد بن غنم فكنا نسمع شيوخ الكوفة يقولون: مات حديث الكوفة لموت هذه الأربعة.

انظر المزيد فى: الإرشاد ٢/٥٧٦، الفهرست ٣٢٠، تاريخ بغداد ٣/٤٢، المنتظم ٦/٩٥، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦١، دول الإسلام ١/١٨١، سير أعلام النبلاء ١٤/٢١، العبر ٢/١٠٨، ميزان الاعتدال ٣/٦٤٢، الوافى بالوفيات ٤/٨٢، مرآة الجنان ٢/٣٢٠، البداية والنهاية ١١/١١١، لسان الميزان ٥/٢٨٠، النجوم الزاهرة ٣/١٧١، طبقات المفسرين للدوادى ٢/١٩٢، شذرات الذهب ٢/٢٢٦.

(١٤٧) هو إبراهيم النخعي بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران فقيه أهل الكوفة ومفتيها هو والشعبي فى زمانهما. قال الأعمش كان صيرفى الحديث. وقال إسماعيل بن أبى خالد: كان الشعبي وإبراهيم وأبو الضحى يجتمعون فى المسجد يتذكرون الحديث فإذا جاءهم شئ ليس عندهم فيه رواية رموه بأبصارهم وقال الشعبي: ما ترك بعده أعلم منه ولا الحسن ولا ابن سيرين ولا من أهل الكوفة ولا البصرة ولا الحجاز ولا الشام. مات سنة ٩٦هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠، طبقات خليفة ١٥٧، تاريخ البخارى ١/٣٣٣، المعارف ٤٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٠٠، الجرح والتعديل ٢/١٤٤ الحلية ٤/٢١٩، طبقات الفقهاء ١/٦٩، سير أعلام

• أول من جمع بها: مصعب بن عمير قبل مقدم رسول الله ﷺ في أثني عشر رجلاً.

قلت: هما قولان. الأول: أخرجه ابن أبي شيبة وابن ماجه والحاكم عن كعب بن مالك<sup>(١٤٩)</sup>. والثاني: أخرجه موسى بن عقبة<sup>(١٥٠)</sup> عن ابن شهاب وابن سعد عن عطاء.

• أول جمعة صلاها النبي ﷺ: في مسجد بنى سالم ببطن الوادي وذلك في أول جمعة قدم المدينة، أخرجه الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» عن ابن شهاب.

• أول جمعة جمعت بعد [مسجد] رسول الله ﷺ: بجوانا قرية بالبحرين.

أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري عن ابن عباس.

(١٤٨) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبدنهم بن سالم بن غاضرة الخزاعي أبو نجيح، أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر. روى عن النبي ﷺ وعن معقل بن يسار. ثقة مات سنة ٥٢ وقيل سنة ٥٣هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢٦/٨.

(\*) هو عويمر بن ساعدة بن عباس بن قيس بن النعمان الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني وقيل في نسبه غير ذلك شهد العقبتين في قول الواقدي، وبدراً واحداً والخندق ومات في حياة رسول الله ﷺ وقيل بل مات في خلافة عمر.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٧٤/٨.

(\*\*) هو يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني. روى عن أبيه وعمه عبد الرحمن، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣٩٥/١١.

(\*\*\*) لم ترد في نسخة دار الكتب المصرية.

(١٤٩) هو كعب بن مالك بن أبي كعب واسمه عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو بشير المدني الشاعر. روى عن النبي ﷺ وعن أسيد بن حضير. ثقة مات سنة ٥٠هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٤٠-٤٤١/٨.

(١٥٠) هو موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولا هم المدني روى عن أم خالد بنت خالد ولها صحبة وعن نافع وسالم والزهرى وخلق. وعنه مالك وشعبة والسفيانان وابن جريج وخلق. كان مالك إذا سئل عن المغازي يقول: عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنها أصح المغازي. مات سنة ١٤١هـ.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٩/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠، الوافي بالوفيات ١٣٧/٢، العبر ١٩٢/٤، سير أعلام النبلاء ١١٤/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٨/١، ثقات ابن حبان ٢٤٨/٣، الجرح والتعديل ١٥٤/٨، التاريخ الصغير ٧٠/٢، تاريخ البخاري ٢٩٢/٧، طبقات خليفة ٢٦٧، تاريخ خليفة ٤١١، التاريخ لابن معين ٥١٤/٢.

• أول جمعة جمعت بالعراق: في صفر سنة ست عشرة أقامها سعد بن أبي وقاص (١٥١) في إيوان كسرى.

• أول جامع بنى بمصر: جامع عمرو بن العاص سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وبالقطائع جامع أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين، وفرغ منه سنة ست وستين. وبالقاهرة: الجامع الأزهر في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتم في سنة إحدى وستين. وبالروضة: جامع غين ويعرف الآن بالأباريقى على رأس الأربعمائة.

• أول ما تعددت الجمعة في بلد: في أيام المعتضد (١٥٢) سنة ثمانين ومائتين ولم تقع قبل ذلك في الإسلام صلاة جمعيتين في بلد واحد، ذكر ذلك الخطيب البغدادي (١٥٣) في «تاريخ بغداد» وأنها صليت في دار الخلافة من غير بناء مسجد

(١٥١) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أمية بن عبد مناف القرشي الزهري أبو إسحاق الصحابي الأمير فاتح العراق ومدائن كسرى. ولد سنة ٢٣ق.هـ/٦٠٣م ومات سنة ٥٥هـ/٦٧٥م.

انظر المزيد في: الرياض النضرة ٢/٢٩٢-٣٠١، تاريخ الخميس ١/٤٩٩، تهذيب التهذيب ٣/٤٨٣، البدء والتاريخ ٥/٨٤، الجمع ١٥٧، صفة الصفوة ١/١٣٨، الحلية ١/٩٢، تهذيب ابن عساكر ٦/٩٣، طبقات ابن سعد ٦/٦، الإصابت ٣١٨٧، الكنى والأسماء ١/١١.

(١٥٢) هو أبو العباس أحمد بن الأمير الموفق بالله طلحة بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد، بويج بالخلافة ولقب بالمعتضد بالله وذلك بعد عمه المعتضد، مات سنة ٢٨٨هـ.

انظر المزيد في: الوافي بالوفيات ٦/٤٢٨-٤٣٠، نهاية الأرب ٢٢/٣٤٦-٣٧٧، المنتظم ٥/١٢٣، مروج الذهب ٢/٤٩٥-٥٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٥٩، المحبر ٤٤، مآثر الإنافة ١/٢٦٢-٢٦٨، العقد الفريد ٥/١٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٩٨-٤٠٥، تمة المختصر ١/٣٦٣-٣٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٥٠-١٥٣، البداية والنهاية ١١/٦٨-٩٤، البدء والتاريخ ٦/١٢٥-١٢٦.

(١٥٣) هو الخطيب الحافظ الكبير محدث الشام والعراق أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٩٢هـ وكان والده خطيب درزجان، قرية من سواد العراق، فحرص على ولده هذا وأسمعه في الصغر سنة ٤٠٣هـ ثم طلب بنفسه ورحل إلى الأقاليم وتقدم في فنون الحديث وصنف وسارت بتصانيفه الركبان. وتفقه بأبي الحسن المحاملي وبالقاضي أبي الطيب. وكان من كبار الشافعية آخر الأعيان، معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً للحديث وتفنناً في علله وأسانيده وعلماً بصحيحه وغيره وفردته ومنكره ومطروحه، ولم يكن ببغداد بعد الدارقطني مثله. قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفقيه: أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه، ومن مصنفاته «التاريخ» و«الجامع» و«الكفاية» و«السابق واللاحق» و«شرف أصحاب الحديث» و«الفصل في المدرج» و«المتفق والمفروق» و«تلخيص المشابهة» و«الذيل المكمل في المهمل» و«الموضح» و«المبهمات» و«الرواة عن مالك» و«تفصيل متصل الأسانيد» و«البسمة» و«الجهريها» و«المقتبس في تمييز متصل الملتبس» و«الرحلة» و«المراسيل» و«مقلوب الأسماء» و«أسماء المدلسين» و«طرق قبض العلم» و«من وافقت كنيته اسم أبيه» وغير ذلك. مات سنة ٤٦٣هـ.

انظر المزيد في: الأنساب ٥/٥٥١، تبين كذب المفتري ٢٦٨، تاريخ دمشق ٧/٢٢، فهرسة ابن خبير ١٨١، المنتظم ٨/٢٦٥، إرشاد الأريب ١/٢٤٦، اللباب ١/٤٥٣، الكامل ١٠/٦٨، وفيات الأعيان ١/٩٢، =

لها، وسبب ذلك خشية الخليفة على نفسه في المسجد العام، ثم بنى في أيام المكتفى (١٥٤) مسجد فجمعوا فيه، وأما قول أصحابنا إن الشافعى رضى الله عنه دخل بغداد وبها جمعتان تقام فتعقبه الحفاظ النقاد بأن الجامع الآخر لم يكن داخل سورها ذكره حافظ العصر أبو الفضل ابن حجر (١٥٥) فى «تخريج أحاديث الشرح الكبير».

● أول من خطب على المنبر: إبراهيم عليه السلام، أخرج ابن أبى شيبه عن إبراهيم بن سعد.

● وفى «الأغانى» أول من جلس على المنبر أو سرير وتكلم: عامر بن الظرب العدوانى الحكيم (١٥٦) الذى كانت تفرع له العصا.

= المختصر فى أخبار البشر ١٨٧/٢، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٣/٣، دول الإسلام ٢٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨، العبر ٢٥٣/٣، تمة المختصر ٥٦٤/١، الوافى بالوفيات ١٩٠/٧، مرآة الجنان ٨٧/٣، طبقات السبكى ٢٩/٤، طبقات الإسنوى ٢٠١/١، البداية والنهاية ١٠١/١٢، النجوم الزاهرة ٨٧/٥، تاريخ الخميس ٣٨٥/٢، الرسالة المستطرفة ٥٢. (١٥٤) هو أبو محمد على بن المعتض بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد، مات سنة ٢٩٥هـ.

انظر المزيد فى: البدء والتاريخ ١٢٦/٦، البداية والنهاية ١٠٤-١٠٥، تاريخ بغداد ٣١٦-٣١٨، تاريخ الخلفاء ٤٠٥-٤٠٨، تاريخ مختصر الدول ١٥٣-١٥٤، تمة المختصر ٣٦٩-٣٧٣، التنبيه والاشراف ٣٧٦-٣٧٠، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧-٢٣٩، دول الإسلام ١٩٧/١، العقد الفريد ١٢٦/٥، الفخرى ٢٥٨-٢٥٩، فوات الوفيات ٨٦-٨٨، مآثر الإنافة ٢٦٨-٢٧٤، النجوم الزاهرة ١٦٢-١٦٣، نهاية الأرب ٢٣-٢٣.

(١٥٥) هو شيخ الإسلام وإمام الحفاظ فى زمانه وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد الكنانى العسقلانى ثم المصرى الشافعى. ولد سنة ٧٧٣هـ وعانى أولاً الأدب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة ٧٩٤هـ فسمع الكثير ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقى وبرع الحديث وتقدم فى جميع فنونه. وصنف التصانيف التى عم النفع بها «تشرح البخارى» و«تعليق التعليق» و«التشويق إلى وصل التعليق» و«التوفيق» فيه أيضاً و«تهذيب التهذيب» و«تقريب التهذيب» و«لسان الميزان» و«الإصابة فى الصحابة» و«نكت ابن الصلاح» و«أسباب النزول» و«تعجيل المنفعة برجال الأربعة» و«المدرج» و«المقرب فى المضطرب» وغيرهم مات سنة ٨٥٢هـ.

انظر المزيد فى: لحظ الأحاط ٣٢٦، معجم الشيوخ لابن فهد ٧٠، الضوء اللامع ٣٦/٢، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٨٠، نظم العقيان ٤٥، حسن المحاضرة ٣٦٣/١، الثبر المسبوك ٢٣٠، مفتاح السعادة ٢٠٩/١، شذرات الذهب ٢٧٠/٧، البدر الطالع ٨٧/١.

(١٥٦) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدوانى حكيم، خطيب، رئيس من الجاهليين، كان إمام =

- أول من عمل المنبر: تميم الدارى: لرسول الله ﷺ كذا جزم به العسكرى.
- أول من جعل المنابر فى الكور: عبد الملك (١٥٧) اللخمي أمير مصر من قبل مروان الحمار، وكانوا قبل يخطبون على العصا إلى جانب القبلة ذكره ابن عساکر فى «تاريخه».
- أول من خطب على العصا وعلى الراحلة: قس بن ساعدة (١٥٨)، وأخرجه الزبير بن بكار فى «الموفقيات» عن الكلبي.
- أول من قال: أما بعد: داود عليه السلام، أخرجه ابن أبى حاتم والديلمي عن أبى موسى الأشعري مرفوعاً، وقيل يعقوب عليه السلام، الأثر فى «الأفراد» للدارقطنى (١٥٩)، وقيل: قس بن ساعدة، أخرجه الزبير بن بكار فى «الموفقيات» عن الكلبي، وقيل: يعرب بن قحطان. وقيل: كعب بن لؤى.
- أول من قرأ فى آخر الخطبة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (١٦٠) الآية:

= مصر وحكمها وفارسها ومن حرم الحمر فى الجاهلية وأول من قرعت له العصا وكان يقال له «ذو الحلم».

انظر المزيد فى: البيان التبيين ١/٢١٣، الميدانى ١/٢٥، الأمدى ١٥٤، ابن هشام ١/٤١، التاج ٥/٤٦١، المعجم ١٣٥-٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٩.

(١٥٧) له ترجمة وافية فى الولاة و القضاة للكندى ٩٣، الخطط ٢/٢٤٨، النجوم الزاهرة.

(١٥٨) له ترجمة وافية فى الإصابة.

(١٥٩) هو الدارقطنى الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطنى البغدادي الشهير صاحب «السنن» و «العلل» و «الأفراد» وغير ذلك. ولد سنة ٣٠٦هـ وسمع البغوى وابن أبى داود وابن صاعد وأبن دريد وخلاتق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط ومصر والشام حدث عنه الحاكم وأبو حامد الإسفراينى وعبد الغنى والبرقانى وأبو نعيم والقاضى أبو الطيب وخلاتق.

قال الحاكم: أوجد عصره فى الفهم والحفظ والورع، إمام فى القراء والنحويين لم يخلف على أديم الأرض مثله. قال القاضى أبو الطيب: الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث. وقال البرقانى: أملى على كتاب «العلل» من حفظه. قال السلمى سمعت الدارقطنى يقول: ما شئ أبغض إلى من الكلام. مات سنة ٣٨٥هـ.

انظر المزيد فى: الإرشاد ٢/٦١٥، تاريخ بغداد ١/٣٤، الأنساب ٥/٢٤٥، المنتظم ٧/١٨٣، التقييد ٥٤٦، معجم البلدان ٢/٤٢٢، الكامل ٩/١١٥، اللباب ١/٤٨٣، طبقات ابن الصلاح ٢/٦١٦، وفيات الأعيان ٣/٢٩٧، طبقات علماء الحديث ٣/١٨٣، المختصر لأبى الفدا ١/١٣٠، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩، تذكرة الخلفاء ٣/٩٩١، العبر ٣/٢٨، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٣٥٠، طبقات السبكي ٣/٤٦٢، وفيات ابن قنفذ ٢٢٠.

(١٦٠) سورة النحل الآية ٩٠.

عمر بن عبد العزيز، ولزمها الخطباء إلى عصرنا هذا، وكان النبي ﷺ يقرأ ﴿قاف﴾ وكان عمر بن الخطاب يقرأ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إلى قوله ﴿مَا أَحْضَرْتُ﴾ ﴿١٦١﴾ وكان عثمان بن عفان يقرأ آخر سورة آخر سورة النساء ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ ﴿١٦٢﴾ الآية وكان علي بن أبي طالب يقرأ: الكافرون والإخلاص ذكر ذلك ابن الصلاح ﴿١٦٣﴾ في «فوائد رحلته».

• أول من قرأ في الخطبة: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ﴿١٦٤﴾ الآية: المهدي العباسي ﴿١٦٥﴾.

• أول من ارتج عليه في الخطبة: عثمان أسنده العسكري عن أبي العالية.

• أول من خطب جالساً معاوية حين كثر شحمه وعظم بطنه، أسنده العسكري

﴿١٦١﴾ سورة التكويد الآية ١٤.

﴿١٦٢﴾ سورة النساء الآية ١٧٦.

﴿١٦٣﴾ هو ابن الصلاح الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو بن عثمان بن الشيخ صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرروزي الشافعي. صاحب كتاب «علوم الحديث» و «شرح مسلم» وغير ذلك. ولد سنة ٥٧٧هـ وتفقه على ولده وغيره ورحل وسمع من ابن سكيئة وابن طبرزد والمؤيد الطوسي وخلاتق ودرس بالصلاحية ببيت المقدس ثم قدم دمشق وولى دار الحديث الأشرفية وتخرج به الناس، وكان من أعلام الدين، أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه مشاركاً في عدة فنون متبحراً في الأصول والفروع، يضرب به المثل سلفياً زاهداً حسن الاعتقاد وافر الجلالة. مات ٦٤٣هـ.

انظر المزيد في: مرآة الزمان ٧٥٧/٨، ذيل الروضتين ١٧٥، وفيات الأعيان ٢/٢٤٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٠، دول الإسلام ١١٢/٢ سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠، العبر ٥/١٧٧، طبقات السبكي ٨/٣٢٦، طبقات الإسوي ٢/١٣٣، البداية والنهاية ١٣/١٦٨، النجوم الزاهرة ٦/٣٥٤، الأئس الجليل ٢/١٠٤، طبقات المفسرين للداردي ١/٣٧٧، شذرات الذهب ٥/٢٢١.

﴿١٦٤﴾ سورة الأحزاب الآية ٥٦.

﴿١٦٥﴾ هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، مات سنة ١٦٩هـ بماسيدان.

انظر المزيد في: الإمامة والسياسة ٢/١٥١، البدء والتاريخ ٦/٩٥-٩٩، البداية والنهاية ١٠/١٥١-١٥٦، تاريخ بغداد ٥/٣٩١-٤٠١، تاريخ الخلفاء ١٩٦-٣٠٥، تاريخ خليفة ٤٦٧، تاريخ الطبري ٨/١٦٨-١٨٦، تاريخ مختصر الدول ١٢٥-١٢٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٣٩٢-٤٠٣، تنمة المختصر ١/٣٠٠-٣٠٣، التنبيه والاشراف ٣٤٣، خلاصة الذهب المسبوك ٩٠-١٠٣، العقد الفريد ٥/١١٥-١١٦، الكامل ٥/٧١-٧٣.

وابن أبي شيبة عن الشعبي .

قلت: أخرج سعيد بن منصور عن الحسن قال: أول من استراح في الخطبة يوم الجمعة: عثمان بن عفان، كان إذا أعيأ جلس ولم يتكلم حتى يقوم .

• أول من خطب جالساً: معاوية

وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال: خطب رسول الله ﷺ قائماً وأبو بكر وعمر و عثمان، وإن أول من جلس على المنبر [في الجمعة]: معاوية بن أبي سفيان .

• أول من رفع يديه على المنبر: عبد الملك (١٦٦) .

قلت: أخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين (١٦٧)، قال: أول من رفع يديه في الجمعة: عبيد الله بن عبد الله بن معمر (١٦٨) .

---

(١٦٦) هو أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بويج بالخلافة بعد موت أبيه بالشام سنة ٦٥هـ . ومات عبد الملك سنة ٨٦هـ .

انظر المزيد في: الأخبار الطوال ٢٨٦-٣٢٥، الإمامة والسياسة ١٤/٢-٤٦، البدء والتاريخ ٢٦/٦، البداية والنهاية ٦١/٩-٦٩، تاريخ الخلفاء ٢٣٤-٢٤٢، تاريخ خليفة ٢٥٧-٢٠٣، تاريخ مختصر الدول ١١٢-١١٣، تاريخ يعقوبى ٢٦٩-٢٨٢، تنمية المختصر ١/٢٦٥-٢٦٩، التنبية والاشراف ٣١٧-٣١٢، دول الإسلام ٥٠-٦١ .

(١٦٧) هو محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبي عمرة البصرى مولى أنس بن مالك . وقال ابن سعد: ثقة مأمون عال رفيع فقيه، إمام كثير العلم والورع، قال العجلي: من أروى الناس عن شريح وعبيدة وقال مورق العجلي: ما رأيت أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه منه .

وقال ابن عون: لم أر في الدنيا مثل ثلاثة: ابن سيرين بالعراق والقاسم بن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام ولم يكن في هؤلاء مثل محمد .

وقال عثمان التيمي: لم يكن بالبصرة أحد أعلم منه بالقضاء . وقال ابن حبان: ثقة فاضل حافظ متقن، يعبر الرؤيا رأى ثلاثين من الصحابة . مات سنة ١١٠هـ .

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/١٩٣، طبقات خليفة ٢١٠، تاريخ البخارى ١/٩٠، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢، الجرح والتعديل ٧/٢٨٠، الحلية ٢/٢٦٣، تاريخ بغداد ٥/٣٣١، طبقات الفقهاء ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/٨٢، وفيات الأعيان ١/١٣٥ و١٩٧، نكت الهميان ١٩٧، الوافى بالوفيات ١٤٦/٣ .

(١٦٨) ورد ذكره في الإصابة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري قال: رفع الأيدي يوم الجمعة محدث،  
وأول من أحدث رفع الأيدي يوم الجمعة. مروان.

• أول من أخرج للتبر في العيد: مروان، أسنده العسكري عن رجاء. قلت:  
أخرج ابن أبي شيبة عن حصين قال: أول من أخرج للتبر في العيدين: بشر بن  
مروان (١٦٩).

• أول من أذن في العيدين: زياد. وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الملك بن  
عمير (١٧٠) قال: أول من أتخذ العودين وخطب جالساً وأذن قدامه في العيد:  
زياد.

• أول من خطب في العيد قبل الصلاة: عثمان: أسنده العسكري عن  
الحسن، ثم أسند عن طارق بن شهاب (١٧١) أنه: مروان.

---

(١٦٩) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي أمير، كان سمحاً جواداً، ولي إمرة  
العراقين (البصرة والكوفة) ل أخيه عبد الملك سنة ٧٤هـ. وهو أول أمير مات بالبصرة سنة ٧٥هـ/ ٦٩٤م.  
انظر الزيد في: خزنة البغدادى ٤/ ١١٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٨، المعارف ١٢١.  
(١٧٠) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ويقال اللخمي أبو عمرو الكوفي. روى عن  
جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وخلق. وعنه ابنه موسى وأبو حنيفة والأعمش  
والسيبان وشريك وخلق. قال أبو حاتم: صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. مات سنة ١٣٦هـ.  
انظر الزيد في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٠، طبقات خليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٥، سير أعلام النبلاء  
٥/ ٤٣٨، العبر ١/ ١٨٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١، خلاصة تذهيب الكمال  
٢٤٥.

(١٧١) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف بن خثيم البجلي الأحمسي أبو عبد  
الله الكوفي. رأى النبي ﷺ وروى عنه مراسلاً وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحنيفة وخالد بن الوليد  
والقناد وسعد وابن مسعود وأبي موسى وأبي سعيد وكعب بن عجرة وغيرهم. وعنه إسماعيل بن أبي  
خالد وقيس بن مسلم ومخارق الأحمسي وعلقمة بن مرثد وسماك بن حرب وجماعة. مات سنة  
١٢٣هـ.

انظر الزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٣-٤.

(١٧٢) الثابت هو عبد الله بن يوسف التميمي أبو محمد الدمشقي نزل تيمس، روى عن مالك والليث وسعيد

قلت: الثاني أخرجه مسلم وابن أبي شيبة. والأول أخرجه عبد الرزاق عن يوسف بن عبد الله بن سلام (١٧٢).

وقال الزهري: أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة: معاوية، أخرجه عبد الرزاق (١٧٣) قال ابن عبد البر: وهذا أصح. وقال ابن سيرين: زياد، وأخرجه ابن المنذر (١٧٤).

---

ابن عبد العزيز وخلق. عنه البخارى وإسماعيل وسمويه وآخرون. قال البخارى: كان من أثبت الشاميين. مات بمصر سنة ٢١٨هـ عن ٨٠ عاماً.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٤٤/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٩، حسن المحاضرة ٣٤٦/١، تهذيب التهذيب ٨٦/٦، ميزان الاعتدال ٥٢٨/٢، الكاشف ١٤٥/٢، العبر ٣٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٠، تذكرة الحفاظ ٤٠٤/١، المعجم المشتمل ١٦٣، الأنساب ٩٦/٣، الإرشاد ٢٦٢/١، الجرح والتعديل ٢٠٥/٥، التاريخ الكبير ٢٣٣/٥، التاريخ الصغير ٣٣٨/٢.

(١٧٣) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولا هم أبو بكر الصنعانى أحد الأعلام. روى عن أبيه وابن جريج ومعمر والسفيانين والأوزاعى ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المدينى وأبو أسامة ووكيع وخلق. وقال أحمد: أتينا قبل الماتنين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، مات سنة ٢١١هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٨، تاريخ ابن معين ٣٦٢، طبقات خليفة ت ٢٦٧٣، التاريخ الكبير ١٣٠ / ٦، التاريخ الصغير ٣٢٠ / ٢، الجرح والتعديل ٣٨ / ٦، الفهرست ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٩١، وفيات الأعيان ٣ / ٢١٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٤، دول الإسلام ١٢٩ / ١، سير أعلام النبلاء ٥٦٤ / ٩، العبر ١ / ٣٦٠، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٩، نكت الهميان ١٩١، البداية والنهاية ١٠ / ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٠، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٨، طبقات المفسرين للدوادى ١ / ٢٩٦، شذرات الذهب ٢ / ٢٧.

(١٧٤) هو الحافظ الثقة الرحال أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروى مقدم فى الفن وصنف، مات سنة ٣٠٣هـ بهراة.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٢ / ٢٤٢، الوافى بالوفيات ٥ / ٦٧، العبر ٢ / ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢١، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٨، الإرشاد ٣ / ٨٧٦.

وقال ابن عبد البر والقاضى عياض: ولا مخالفة، فإن مروان وزياداً كانا عاملين لمعاوية فتبعاه فى ذلك، فمعاوية هو البادئ بالحقيقة، ومروان أول من فعله بالمدينة وزياد أول من فعله بالعراق.

- أول من خرج بالسلاح فى العيد: يزيد بن الوليد الملقب (١٧٥) بالناقص. أخرجه [ابن ماجه] عن عثمان بن أبى العاتكة.
- أول من خطب فى المصلى على منبر عثمان.
- أول من صلى الكسوف بالبصرة: ابن عباس.
- أول زلزلة كانت فى الإسلام: سنة عشرين من الهجرة زمن عمر، ذكره صاحب «المرأة» عن ابن هشام، لكن فى «مصنف» ابن أبى شيبة عن شهر: أنها زلزلت فى عهد رسول الله ﷺ.
- أول زلزلة كانت فى الدنيا: حين قتل قابيل هايل.

• أول ما صليت صلاة الخوف: فى غزوة ذات الرقاع سنة خمس قال المدائنى. وأخرج سعيد بن منصور فى «سننه» ومطين (١٧٦) فى «مسنده» وابن جرير فى «تهذيب الآثار» و«الطبرانى فى الكبير» عن أبى أمامة بن سهل بن

---

(١٧٥) هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، مات سنة ١٢٦هـ.

انظر المزيد فى: الأخبار الطوال ٣٤٩-٣٥٠، البدء والتاريخ ٥٣/٦، تاريخ الخلفاء ٢٧٥-٢٧٦، تاريخ خليفة ٣٨٦-٣٩٠، تاريخ الطبرى ٢٩٨/٧-٢٩٩، تاريخ مختصر الدول ١١٨-١١٩، تمة المختصر ٢٨٠/١، المعارف ٣٦٧.

(١٧٦) هو مطين الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى. صنف المسند وله تاريخ صغير. قال أبو بكر بن أبى دارم: كتبت بأصبعى عن مطين مائة ألف حديث. قال الدارقطنى: ثقة جبل، ولد سنة ٢٠٢هـ ومات سنة ٢٩٧هـ.

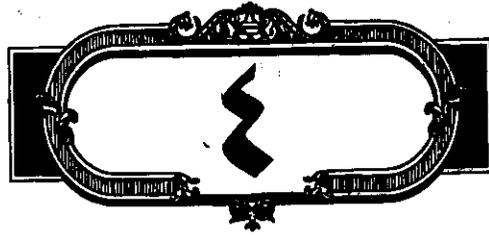
انظر المزيد فى: الإرشاد ٥٧٨/٢، الفهرست ٣١٣، طبقات الخبابة ١/٣٠٠، الأسياب ٥٣٤ب، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢، دول الإسلام ١/١٨١، سير أعلام النبلاء ٤١/١٤، العبر ٢/١٠٨، ميزان الاعتدال ٦٠٧/٣، الوافى بالوفيات ٣/٣٤٥، لسان الميزان ٥/٢٣٣، النجوم الزاهرة ٣/١٧١، شذرات الذهب ٢٢٦/٢، الرسالة المستطرفة ٦٣.

حنيف قال: أول من صلى الضحى: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذو الزوائد. ولفظ الطبراني: يكنى بأبي الزوائد. قال العلماء: يعنى فى المسجد جماعة.

• وأخرج ابن أبى شيبه عن أبى أمامة قال: أول من صلى الضحى: ذو الزوائد، رجل كان يجرى إلى السوق فى الحوائج فيصلى.

• وأخرج ابن عساکر عن وهب بن كيسان: أن أول من صف رجله فى الصلاة: عبد الله بن الزبير، فاقتدى به كثير من العباد.

obeikandi.com



# باب الجنائز والمرض

obeikandi.com

- أول من مات: آدم عليه: أخرجه ابن أبي شيبة عن الحسن.
- أول من تمنى الموت: يوسف عليه السلام. أخرجه ابن جرير (١٧٧) في «تفسيره» عن ابن عباس.
- أول من جمع الناس في صلاة الجنائز على أربع تكبيرات. • أول من استقبل القبلة حياً وميتاً قبل أن يفرض استقبالها: البراء بن معمر (١٧٨). أسنده ابن سعد والعسكري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابن سعد عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة.
- أول من مات من ولد رسول الله ﷺ: القاسم ثم عبد الله. أخرجه ابن سعد عن ابن عباس.

(١٧٧) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الحافظ الفرد أبو جعفر الطبري أحد الأعلام وصاحب التصانيف الطواف. قال الخطيب: كان أحد الأئمة، يحكم بقوله، يرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب الله، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، بصيراً بأيام الناس واختبارهم. له «تاريخ الإسلام» و«التفسير» الذي لم يصنف مثله، قال أبو حامد الإسفراييني: لو رحل رجل إلى الصين في تحصيله لم يكن كثيراً و«تهذيب الآثار» لم أر في معناه مثله، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة. ولد سنة ٢٢٤هـ وقال ابن خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه. وقال الفرغاني: بث مذهب الشافعي ببغداد ثم علمه وأداه اجتهاده إلى ما اختار في كتبه وعرض عليه القضاء فأبى. قال الذهبي: ابن جرير وابن صاعد وابن خزيمة وابن أبي حاتم رجال هذه الطبقة وهم الطبقة السادسة في الأربعين لابن المفضل. مات سنة ٣١٠هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/١٤٥، تاريخ بغداد ٢/١٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/٧٨، الرسالة المستطرفة ٤٣، شذرات الذهب ٢/٢٦٠، طبقات السبكي ٩٣، طبقات العبادي ٥٢، طبقات القراء لابن الحرزي ٢/١٠٦، طبقات القراء للذهبي ١/٣١٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٠، الفهرست ٢٣٤، اللباب ٢/٨١، لسان الميزان ٥/١٠٠، مرآة الجنان ٢/٢٦١، المقفى ١/١٨٢، ميزان الاعتدال ٣/٤٩٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٥، الوافي بالوفيات ٢/٢٨٤، وفيات الأعيان ١/٤٥٦.

(١٧٨) هو البراء بن معمر بن صخر الخزرجي الأنصاري صحابي من العقلاء المقدمين شهد العقبة، وكان أحد النقباء الأثني عشر من الأنصار، وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله ﷺ، وأول من مات من النقباء، توفي قبل الهجرة بشهر واحد سنة ١هـ، / ٦٢٢م. انظر المزيد في: الإصابة ١/١٤٤، صفة الصفوة ١/٢٠٣.

• أول قبررث عليه الماء: قبر إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

• أول امرأة حمت في نعش: زينب بنت جحش (١٧٩) أم المؤمنين.

قلت: أخرج ابن سعد في «الطبقات» عن نافع وغيره: أن الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر منادياً فنادى: ألا لا يخرج علي زينب إلا ذو محرم من أهلها. فقالت ابنة عميس: يا أمير المؤمنين ألا أريك شيئاً رأيت الحبشة تصنعه لنسائهم؟ فجعلت نعشاً وغشته ثوباً، فلما نظر إليه قال: ما أحسن هذا؟ ما أستر هذا؟ فأمر منادياً فنادى أن أخرجوا علي أمكم.

• وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: فاطمة أول من جعل لها النعش عملته لها أسماء بنت عميس (١٨٠)، وكانت قد رآته يصنع بأرض الحبشة.

• وأخرج الطبراني في «الأوسط» عن أسماء بنت عميس، أن ابنة لرسول الله ﷺ توفيت، وكانوا يحملون الرجال والنساء على الأسرة سواء، فقلت: يا رسول الله إني كنت بالحبشة وهم يجعلون للمرأة نعشاً فوقه أصلاص، يكرهون أن يوصف شئ من خلقها، أفلا أجعل لابنتك نعشاً مثله؟ فقال: اجعليه فهي أول من جعل نعشاً في الإسلام لرقية بنت رسول الله ﷺ.

(١٧٩) هي زينب بنت جحش بن رثاب الأسدية من أسد خزيمية أم المؤمنين وإحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام، كان زوجها زيد بن حارثة واسمها «برة»، وطلقها زيد، فتزوج النبي ﷺ وسماها زينب وكانت من أجمل النساء وبسببها نزلت آية الحجاب. روت ١١ حديثاً

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/٧١-٨٢، ذيل المذيل ٧٤، صفة الصفوة ٢/٢٤، الحلية ٢/٥١، السمط الثمين ١٠٥، الجمع ٦٠٦.

(١٨٠) هي أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي صحابية كان لها شأن، أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوناً ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة مؤتة سنة ٨هـ فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً بن أبي بكر، وتوفى عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً وماتت بعد علي سنة ٤٨هـ/١٠٨٧م، وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبليتين.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٨/٢٠٥، الدر المنثور ٣٥، ذيل المذيل ٨٥، الحلية ٢/٧٤، خلاصة تذهيب الكمال. ٤٢٠، صفة الصفوة ٢/٣٣.

● وأخرج ابن سعد عن أسماء بنت عميس قالت: أنا غسلت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وصبغة بنت عبد المطلب وجعلت عليها نعشاً أمرت بجرائد رطبة فواريتها.

● وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبه عن عامر الشعبي قال: أول من أشار بالنعش: أسماء بنت عميس حين جاءت من أرض الحبشة رأت النصراني يصنعونه.

● وأخرج ابن السكن<sup>(١٨١)</sup> في «المعرفة» عن عبد الله بن بريدة<sup>(١٨٢)</sup> قال: لبثت فاطمة بعد رسول الله ﷺ سبعين بين يوم وليلة فقالت لها امرأة - لا أدري أسماء بنت عميس أو أم سلمة - إن شئت عملت لك شيئاً يعمل بالحبشة يحمل فيه النساء قالت: أجل فاصنعية، فصنعت النعش، فلما رآته قالت لها: سترك الله، قال: فما زالت النعوش تصنع بعدها.

● وأخرج ابن أبي شيبه عن طارق بن شهاب قال: قدمت أم أيمن من الحبشة وهي التي أمرت بالنعش للنساء.

● أول أزواج النبي ﷺ لحوقاً به: زينب بنت جحش، أخرج ابن سعد عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبزي.

---

(١٨١) هو ابن السكن الحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزلي مصر، ولد سنة ٢٩٤هـ وسمع أبا القاسم البغوي وابن جوصا ومنه عبد الغني بن سعيد. وعنى بهذا الشأن ووصف «الصحيح المتقى» وبعد صيته. قال ابن حزم: اجتمع إليه قوم من أصحاب الحديث فقالوا: إن الكتب في الحديث كثيرة، فلودلنا الشيخ على شيء تقتصر عليه منها، فدخل إلى بيته وأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض، وقال: هذه قواعد الإسلام «كتاب البخاري» و«كتاب مسلم» و«كتاب أبي داود» و«كتاب النسائي» مات سنة ٣٥٣هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٣/٩٣٧، طبقات الحفاظ ٣٧٨-٣٧٩.

(١٨٢) هو عبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي أبو سهل، قاض من رجال الحديث، أصله من الكوفة، سكن البصرة وولى القضاء بمرور فثبت فيه إلى أن توفي سنة ١١٥هـ/٧٣٣م، وكان مولده سنة ١٤هـ/٦٣٥م.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/١٥٧، تاريخ ابن عساکر ٧/٣٠٦.

• وأخرج ابن سعد عن محمد بن المنكدر<sup>(١٨٣)</sup> قال: مر عمر بن الخطاب على حفارين يحفرون قبر زينب بنت جحش في يوم صائف فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطاً، فكان أول فسطاط ضرب على قبر.

• أول من نبح عليه بالكوفة: قرظة بنت كعب<sup>(١٨٤)</sup> أخرجه ابن أبي شيبة وابن عدى<sup>(١٨٥)</sup> في «الكامل» عن علي بن ربيعة.

• أول من قال «واى واه» في النياحة في الإسلام: أخت عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي لما مات أخوها، قاله ياقوت الحموي في «معجم الأدباء».

• أول من دفن بالبقيع: عثمان بن مظعون، أخرجه ابن أبي شيبة والبخارى في «تاريخه» عن علي بن أبي طالب، وزاد وأول من اتبعه إبراهيم ابن النبي ﷺ.

وروى ابن سعد عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال • أول من دفن بالبقيع: أسعد بن زرارة، هذا قول الأنصار. وأما المهاجرون فقالوا: أول من دفن به: عثمان بن مظعون.

(١٨٣) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي روى عن أبيه وجابر وابن عمر وابن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وعائشة وخلق. وعنه أبو حنيفة ومالك والزهري وشعبة والسيانان. قال ابن عسيرة: كان من معادن الصدق، ويجمع إليه الصالحون. مات سنة ٣٠هـ وقيل سنة ٣١هـ.

انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨، تذهيب التهذيب ٤٧٣/٩، تذكرة الحفاظ ١/١٢٧. (١٨٤) لها ذكر في الاستيعاب والإصابة

(١٨٥) هو ابن عدى الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد بن عدى بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف أيضاً بابن القطان صاحب «الكامل في الجرح والتعديل» أحد الأعلام. ولد سنة ٢٧٧هـ، وسمع سنة ٢٩٠هـ. روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة والنسائي وأبي يعلى. وعنه ابن عقدة وهو شيخه والماليني وحمة السهمي وهو عارف بالعلل مصنف في الكلام على الرجال حافظ متقن ثقة، لم يكن في زمانه مثله. قال الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجملاً: مات سنة ٣٦٥هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ١١/٢٨٣، تاريخ جرجان ٢٢٥، تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠، شذرات الذهب ٣/٥١، طبقات السبكي ٣/٣١٥، العبر ٢/٣٣٧، اللباب ١/٢١٩، مرآة الجنان ٢/٣٧١.

وقال البغوي<sup>(١٨٦)</sup>: أول من مات من الصحابة بعد الهجرة: أسعد بن زرارة، وهو أول ميت صلى عليه النبي ﷺ.

• وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن أبي قتادة<sup>(١٨٧)</sup> قال: • أول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة: البراء بن معرور أنطلق بأصحابه فصف عليه.

وأخرج عن حميد بن هلال<sup>(١٨٨)</sup> أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فلما قدم النبي صلى عليه.

وأخرج عن أبي بشر قال: حدثني رجل من أهل المدينة أن رسول الله ﷺ صلى على قبر رجل من النقباء.

قال الواقدي: فكان البراء بن معرور: أول من مات من النقباء.

• أول من دفن في جوف داره: الأشعث بن قيس<sup>(١٨٩)</sup>، أخرجه ابن عساكر عن الأصمعي.

(١٨٦) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصم نزيل بغداد، روى عن ابن علي والحسن ابن سوار وداود بن الزبيرقان وابن عيينة وابن المبارك وخلاتق. وعنه الجماعة سوى البخاري وأبو يعلى الموصلي وابن خزيمة وسبطه أبو القاسم البغوي وابن أبي الدنيا. مولده سنة ١٦٠هـ ومات سنة ٢٤٤هـ. انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤٨١/٢، تهذيب التهذيب ٨٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١١، الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ١٠٥/٢، العبر ٤٤٢/١، النجوم الزاهرة ٣١٩/٢.

(١٨٧) هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي أبو إبراهيم ويقال أبو يحيى المدني. روى عن أبيه وجابر. وعنه ابنه ثابت ويحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعبد العزيز بن رفيع وأسيد بن أبي أسيد وعثمان بن عبد الله بن موهب ومحمد بن قيس المدني وأبو الخليل صالح بن أبي مريم وجماعة، ثقة. مات سنة ٩٩هـ. انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥.

(١٨٨) هو حميد بن هلال بن هيرة ويقال ابن سويد بن هيرة العدوي أبو نصر البصري. روى عن عبد الله ابن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة وأنس وهشام بن عامر الأنصاري وابنه سعد بن هشام وأبي رفاعة العدوي وأبي قتادة العدوي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وهسان بن الكاهن وخالد بن عمير وجماعة. وعنه عتبة بن غزوان وأيوب السخيتاني وعاصم الأحول وحجاج بن أبي عثمان وحبيب الشهيد وقاتدة وأبو هلال الراسبي ويونس بن عبيد وهشام بن حسان أبو عرن وأبو عامر الخزاز وشعبة وغيرهم. ثقة.

• أول من صلى على النبي ﷺ حين مات: العباس بن عبد المطلب وبنو هاشم وخرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الأنصار، ثم الناس رفقا رفقا، فلما انقضى الناس دخل عليه الصبيان صفوفاً ثم النساء، أخرجه ابن سعد عن ابن عباس.

• أول من عزى وهنا في مقام واحد: عطاء بن أبي صيفى (١٩٠)، دخل على يزيد ابن معاوية (١٩١) فعزاه في أبيه وهنا بالخلافة فتبعه الناس.

• أول ما ينتن من الإنسان إذا مات: بطنه، أخرجه البخارى عن جندب البجلي.

• أول من نقل من قبر إلى قبر: على بن أبي طالب.

• أول من حمى نزلت إلى الأرض: لما جعل نوح الأسد في السفينة فخافه

= انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/٥١-٥٢.

(١٨٩) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى أبو محمد أمير كندة في الجاهلية والإسلام، كانت إقامته في حضرموت ووفد على النبي ﷺ بعد ظهور الإسلام في جمع من قومه فأسلم وشهد اليرموك فأصبحت عينه، ولما ولي أبو بكر الصديق امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة فتنحى وإلى حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة، وأرسل الأشعث موثقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه، فاطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن، ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق، ولما آك الأمر إلى على كان الأشعث معه يوم صفين، على رأيه كندة، وحضر معه وقعة النهروان وورد المدائن ثم عاد إلى الكوفة فتوفى فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية سنة ٤٠هـ/٦٦١م، وكان مولده سنة ٢٣هـ/٦٠٠م.

انظر المزيد في: تاريخ ابن عساكر ٣/٦٤، الأمدى ٤٥، تاريخ الخميس ٢/٢٨٩، ثمار القلوب ٦٩، ذيل اللدليل ٣٤، ١١٧، خزنة البغدادى ٢/٤٦٥ تاريخ بغداد ١/١٩٦.

(١٩٠) ورد ذكره في تاريخ ابن عساكر.

(١٩١) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموى- ثانى ملوك الدولة الأموية فى الشام. ولد سنة ٢٥هـ/٦٤٥م وفيات سنة ٦٤هـ/٦٨٣م.

انظر المزيد في: تاريخ الخميس ٢/٣٠٠، منهاج السنة ٢/٢٣٧-٢٥٤، الكامل ٤/٤٩، البدء والتاريخ ٦/٦-١٦، تاريخ يعقوبى ٢/٢١٥، جمهرة الأنساب ١٠٣، بلغة الظرفاء ١٩، مروج الذهب ٢/٦٧-٧٣، الفلاكل الجوهريّة ٢٦٢، رغبة الأمل ٤/٨٣-٨٤.

أهلها فسلط الله عليه الحمى فكانت أول حمى نزلت، أخرجه ابن أبي حاتم عن أسلم مولى عمر مرفوعاً.

• أول ما ظهر الجدري: من قصة أصحاب الفيل ولم يكن قبلها، أخرجه سعيد بن منصور عن عكرمة.

• أخرج ابن عساكر عن مجاهد قال: أول الجدري: أيوب عليه السلام.

• وأخرج ابن سعد عن ابن عباس وغيره في قصة أصحاب الفيل قال: أقبلت الطير من البحر أبابيل مع كل طير ثلاثة أحجار حجران في رجله وحجر في منقاره فقذفت الحجارة عليهم لا تصيب شيئاً إلا هشمته وإلنفت ذلك الموضع، فكان ذلك، أول ما كان الجدري والحصبة والأشجار المرة فأهدتهم الحجارة ويعت الله سيلاً فذهب بهم فألقاهم في البحر.

• أول طاعون كان في الإسلام: طاعون عمواس بالشام في زمن من عمر بن الخطاب سنة ثمان عشرة ذكره ابن قتيبة في «المعارف» عن الأصمعي. وذكر المدائني أن طاعون شيروية كان بالمدائن على عهد النبي ﷺ سنة ست من الهجرة لكنه كان في الكفار وطاعون عمواس أول طاعون مات فيه المسلمون.

وأما أول طاعون في الدنيا: فالطاعون الذي أرسله الله على قوم فرعون وقالوا لموسى عند ذلك ﴿ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١٩٢) أخرجه عبد بن حميد (١٩٣) وابن أبي حاتم وابن جرير عن سعيد بن جبيرة.

• أول من اتخذ اليمارسنان: الوليد بن عبد الملك، ذكره الثعالبي.

(١٩٢) سورة الأعراف الآية ١٣٤.

(١٩٣) هو عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد الحافظ قيل اسمه عبد الحميد. وروى عن يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق وخلق. وعنه مسلم والترمذي وإبراهيم بن خزيمة الشاشي وخلق. وصف «السند» و«التصريح». مات سنة ٢٤٩هـ.

انظر للزيد في: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٠، المعبر ١/ ٤٥٤، خلاصة تلخيص الكمال ٢١٠، الرسالة المستترفة ٦٦، شلوات الذهب ٢/ ١٢٠، طبقات القسرين للدوايني ١/ ٣٦٨، تصدير التبية ٣/ ١٢١٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤.

• وهو أول من أجرى الأرزاق على العميان والزمنى والقراء وقوام المساجد وأقام طعمة في شهر رمضان.

وأخرج الحاكم في «المستدرک» من طريق الزهري عن عبيد الله بن الحارث بن نوفل قال: مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين، وهو أول من قبره على بالكوفة من الصحابة.

وأخرج ابن سعد عن عكرمة بن قيس بن الأحنف النخعي قال: حدثني ابن الخباب قال: كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جبانيتهم، فلما ثقل خباب قال لي: أي بني إذا أنامت فادفني بهذا الظهر، فإنك لو قد دفنتني بالظهر، قيل دفن بالظهر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فيدفن الناس موتاهم. فلما مات بظهر الكوفة دفن بالظهر، فكان أول مدفون بالظهر: خباب.

وأخرج ابن سعد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالوا: لم يكن على عهد النبي ﷺ على بيت النبي حائط، فكان أول من بنى عليه جداراً: عمر ابن الخطاب وكان جداره قصيراً ثم بناه عبد الله بن الزبير (١٩٤) بعد وزاد فيه.

وأخرج ابن سعد عن مالك بن أبي عامر قال: كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب، فكان عثمان بن عفان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتسى الناس به، فكان عثمان بن عفان أول من دفن هناك.

وقال محمد بن يزيد الأسلمي في كتاب «الرهبان» حدثنا خالد بن أعين عن ابن السماك قال: سألت بعض الرهبان لم سمي الأجماع في المصيبة وماتماً؟ فبكي وقال: إنما سمي ماتماً لأنه لا يتم، ثم قال: أتدرون من أول من سماه ماتماً،

(١٩٤) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر فارس قرشي في زمنه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة. ولد سنة ١هـ/٦٢٢م. شهد فتح إفريقية زمن عثمان وبويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ عقيب موت يزيد بن معاوية، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وجعل قاعدة ملكة المدينة مات سنة ٧٣هـ/٦٩٢م.

انظر المزيد في: الكامل ٤/١٣٥، فوات الوفيات ١/٢١٠، تاريخ الخميس ٢/٣٠١، حلية الأولياء ١/١٢٩، تاريخ يعقوبى ٣/٢، صفة الصفوة ١/٣٢٢، تاريخ الطبرى ٧/٢٠٢، تهذيب ابن عساكر ٧/٣٩٦، جمهرة الأنساب ١١٣-١١٤.

قلت : من؟ قال: كان فى زمن داود عليه السلام رجل يعمل الخوص، وإن بنى إسرائيل سألته أن يعمل لهم من الخوص شيئاً يكنهم من الشمس وإذا قاموا إلى الصلاة فى بيت المقدس وأخذ هو وبنوه فى عمله فكانت بنو إسرائيل تروح وتغدو عليه يسألونه عن ذلك فيقول: ما تم بعد ولو قدمت دفعته إليكم، فبينما هو كذلك إذا نزل به الموت، فجاء بنو إسرائيل وهم يظنون أنه قد فرغ فوجدوه ميتاً، فقالوا: ماتم، فاجتمعوا يبكون عليه ويقولون مات، فهو أول ما سُمى ماتم الاجتماع فى المصيبة.

وأخرج ابن أبى شيبه عن محمد بن سيرين قال • أول ما سمعت فى الجنائز «استغفروا له غفر الله لكم» فى جنازة سعيد بن أوس، وأخرج ابن أبى شيبه من طريق مالك بن أنس<sup>(١٩٥)</sup> عن عبد الرحمن بن القاسم<sup>(١٩٦)</sup> عن أبيه قال: أدركت الناس إذا ذهبوا إلى الجنائز ذهبوا مشاة ورجعوا مشاة، وأول من ركب: معاوية.

---

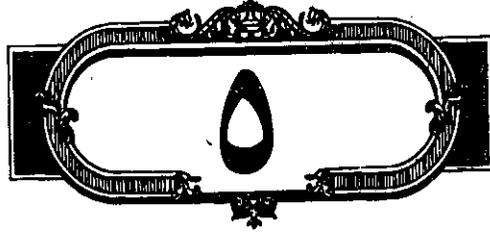
(١٩٥) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحى الحميرى أبو عبد الله المدنى شيخ الأئمة وإمام دار الهجرة. روى عن نافع ومحمد بن المنكدر وجعفر الصادق وحמיד الطويل وخلق. وعنه الشافعى وخلاتق جمعهم الخطيب فى مجلد. وقال ابن المدينى: له نحو ألف حديث. قال البخارى: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال الشافعى: إذا جاء الأثر فمالك النجم. مات سنة ١٧٩هـ.

انظر الزيد فى: وفيات الأعيان ٤٣٩/١، النجوم الزاهرة ٩٦/٢، شذرات الذهب ٣/٣٥٠، مرآة الجنان ٣٧٣/١، اللباب ٥٥/١، الأنساب ورقة ١٤١.

(١٩٦) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقى أبو عبد الله المصرى الفقيه راوية المسائل عن مالك. روى عن بكر بن مضر وابن عيينة وعدة. وعنه ابنه موسى وأصبح بن الفرج وسحنون بن سعيد وآخرون. قال ابن حبان: كان خيراً فاضلاً ممن تفقه على مذهب مالك وفرغ على أصوله. مات سنة ١٩١هـ.

انظر الزيد فى: وفيات الأعيان ٢٧٦/١، اللباب ١٢٠/٢، العبر ١٠٧/١، شذرات الذهب ٣٢٩/١، اللديج المذهب ١٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧، حسن المحاضرة ٣٠٣/١، تهذيب التهذيب ٧١/٦.

obeikandi.com



# باب الزكاة

obeikandi.com

• أول حى أدوا الصدقة من قبل أنفسهم: بنو عذرة. أخرجه ابن أبي شيبة عن القاسم بن عبد الرحمن.

• أول من فوض إلى الناس إخراج زكاتهم: عثمان.

• أول من حمى الحمى: عثمان.

• أول من جعل مدين حنطة فى زكاة الفطر عدل صاع من تمر: عثمان.

أخرجه ابن أبي شيبة عن جعفر عن أبيه.

وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدرى قال: كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير، فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية فخطب على منبر رسول الله ﷺ ثم ذكر زكاة الفطر فقال: إنى لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر، فكان أول ما ذكر الناس المدين يومئذ.

• أول من وضع الخراج وأزال المقاسمة: أنوشروان، وهو أول من مسح الأرض ووضع الدواوين وحدود الخراج ووضع على البلاد.

قلت: وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال: أول من وضع الخراج: موسى عليه السلام، فجاءه سبع سنين يعنى الجزية.

وأخرج ابن أبي شيبة عن حميد بن هلال قال: بعث العلاء بن الحضرمى إلى رسول الله ﷺ بثمانمائة ألف من خراج البحرين وكان: أول خراج قدم به على رسول الله ﷺ.

• أول من وضع الكسور والتوايع على أهل الجراج: زياد.

• أول من وضع المكس والعشور: عمروذ.

قلت: وأخرج الخطيب وابن عساكر من طريق جويبر (١٩٧) عن

(١٩٧) هو جويبر بن سعيد الأردى أبو القاسم البلخى، عداة فى الكوفيين ويقال اسمه جابر وجويبر لقب. روى عن أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم وأكثر عنه وأبى صالح السمان ومحمد بن واسع وغيرهم. وعنه ابن المبارك والثورى وحماد بن زيد ومعمرو وأبو معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم. ثقة =

الضحاك (١٩٨) عن ابن عباس قال: أول من سن العشور: قوم شعيب وهو معنى قوله تعالى ﴿لَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ (١٩٩).

وأخرج عبد الرزاق في «مصنفه» عن زياد بن حدير (٢٠٠) قال إن أول عاشر عشر في الإسلام: لأننا، وما كنا نعشر مسلماً ولا معاهداً، قيل: فمن كنتم تعشرون؟ قال: نصارى بنى تغلب.

وأخرج ابن أبي شيبة عن زياد بن حدير قال: أنا أول من عشر في الإسلام، بعثنى عمر على العشور على السواد، وأمرني أن لا أفتش أحداً، ونهاني أن أعشر مسلماً.

● وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال: أول من جعل العشور: عمر بن الخطاب.

● وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال: إنما كان العاشر يرشد إلى السبيل ومن أتاه بشئ قبله.

● وأخرج ابن أبي شيبة عن حرب بن عبيد الله (٢٠١) عن جده أبي أمه قال: قال رسول الله ﷺ «ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى».

= انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢١/٢-١٢٢.

(١٩٨) هو أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري النبيل الحافظ. روى عن ابن عون وسليمان التيمي والأوزاعي وابن جريج وخلق. وعنه أحمد وإسحاق والبخاري وابن المديني وعبد بن حميد وابن المني وخلق. وكان فقيهاً حافظاً عابداً متقياً. ولد سنة ١٢١هـ ومات سنة ٢١٢هـ.

انظر المزيد في: العبر ١٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٩.

(١٩٩) سورة الأعراف الآية ٨٦.

(٢٠٠) هو زياد بن حدير الأسدي أبو المغيرة ويقال أبو عبد الرحمن، روى عن عمر وعلي وابن مسعود والعلاء بن الحضرمي. ثقة.

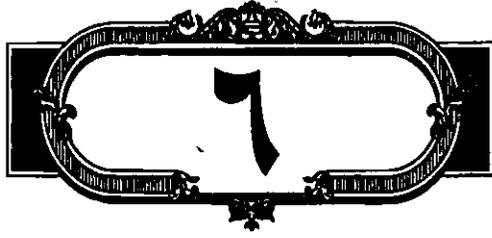
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣٦١/٣.

(٢٠١) هو حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي. روى عنه عطاء بن السائب، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٢٥/٢.

- وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا معشر العرب أحمدوا الله الذي وضع عنكم العشور».
- أول من اتخذ دار الأضياف في الإسلام: عثمان بن عفان.

obeikandi.com



# باب الصيام

obeikandi.com

• أول من صام: آدم عليه السلام ثلاثة أيام في كل شهر، أخرجه الخطيب في «أماليه» وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعاً وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال: كان الصوم الأول: صامه نوح فمن دونه حتى صامه النبي ﷺ وأصحابه وكان صومه في كل شهر ثلاثة أيام إلى العشاء وهكذا صامه النبي ﷺ وأصحابه.

• وأخرج الحكيم الترمذي (٢٠٢) في «نوادير الأصول» عن أبي هريرة قال: الصرد: أول طير صام.

• أول من سن التراويح: عمر بن الخطاب سنة أربع عشرة، أخرجه البيهقي عن عروة.

• أول من قنت في النصف الأخير من رمضان: عمر، أخرجه ابن أبي شيبه عن عطاء.

• وأخرج ابن أبي شيبه عن ابن عمر قال: أول من جمع الناس على الصلاة في شهر رمضان: عمر بن الخطاب: جمعهم على أبي بن كعب (٢٠٣).

---

(٢٠٢) هو محمد بن علي بن الحسن بن بشر أبو عبد الله الحكيم الترمذي باحث صوفي، عالم بالحديث وأصول الدين. من أهل ترمذ. مات سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م له عدة مصنفات منها «الفروق» و«أدب النفس» و«شرح الصلاة» و«المسائل المكنونة» وغيرهم.  
انظر المزيد في: لسان الميزان ٣٠٨/٥، مفتاح السعادة ١٧٠/٢، طبقات السبكي ٢/٢٠، الرسالة المستنرفة ٤٣.

(٢٠٣) هو أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي أقرأ الصحابة وسيد القراء، شهد بدرًا والمشاهد، وقرأ القرآن على النبي ﷺ، وكان أحد من سمع الكثير، وجمع بين العلم والعمل مات سنة ١٩هـ.

انظر المزيد في: العبر ٢٣/١. طبقات القراء لابن الجزري ٣١/١، طبقات القراء للدهبي ٣٢/١، طبقات الفقهاء ٤٤، اسد الغابة ٦١/١، الإصابة ٣١/١، تذكرة الحفاظ ١٦/١.